جامعة مؤتة
عمادة الدراسات العليا

أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك

إعداد الطالب:
نايف راضي البلوي

إشراف:
الدكتور أحمـد عربيـــات

رسالـة مقدمة إلى عمادة الدراسات العليـــــا
استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير
في الإرشاد قسم الإرشاد والتربية الخاصــــة

جامعة مؤتة، 2009م

الإهــداء

إلى من ربياني صغيراً..

أبي الفاضل الذي أظلني بفي رعايته وعنايته وتربيتـه، وغـرس فـي بـذور الإصرار وعلو الهمة والمعنوية، وبذل لأجلي كل ما تقاطرت به كفّاه من جهد ومال لديه منتظراً لحظة الحصاد.

وأمي الملاك الطاهر وأصل العطاء، الحضن الـدافئ الـذي يمـدني بالحنـان والسكينة، وتشعل بي نواقيس الأمل بما قدمته لي من دعم وتشجيع، وبما تنسجه لي بصمتها من خطوط ارتقاء المعالي.

إلى... أحبتي وأهل مودتي... أخواتي وإخوتي.

أهدي هذا الجهد المتواضع لعله يضيء جزءاً من عتمة الطريق.

نايف راضي البلوي

الشكــر والتقديــر

أقدم خالص شكري بعد الله تعالى لأستاذي الفاضل الدكتور أحمد عربيات، الذي أخـذ بيدي إلى بر الأمان في كتابة هذه الرسالة، حيث سار معي فيها خطوة خطوة، مما سـهل علي عبئاً ثقيلاً كنت قد ذللته بفضل توجيهاته القيمة، فقد قدم نصحه، وغمرنـي بكرمـه، وأفادني بعلمه وتوجيهاته وخبرته، ولا أستطيع إيفاءه حقه، وأسأل الله أن يتولى أمر جزائه عني فهو الجواد الكريم، وأن يسعده في الدنيا والآخرة.

كما أتقدم بالشكر إلى لجنة المناقشة الذين تفضلوا بقبول مناقشة هذه الرسالة، وعلى ما سيقدمونه من ملاحظات تثري هذا العمل، وإلى جامعة مؤتة جامعة السيف والقلم رئاسـة وإداريين، وخصوصاً مكتبتها، والشكر بعد الله تعالى لكليتي كلية العلوم التربويـة ممثّلـة بعميدها، وأساتذتها، والإداريين، وكل العاملين فيها.

وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين

نايف راضي البلوي

فهرس المحتويات

المحتوى	الصفحة

قائمـة الجـداول

قائمـة الملاحـــق

ملخص

أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك

نايف راضي البلوي

جامعة مؤتة، 2009م

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر التنشئة الوالدية، والذي يشمل أنماط التنشئة الديموقراطية والتسلطية والإهمال، وكذلك أنماط الشخصية (الواقعي، العقلاني، الفني، الاجتماعي، المغامر، والتقليدي) على اتخاذ القرار المهني.

تكونت عينة الدراسة من (340) طالباً من كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام مقياس التنشئة الوالدية، وقائمة هولاند في التفضيل المهني، ومقياس كرايتس للنضج المهني.

وقد أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني وعلى ثلاثة أبعاد (الاهتمام والاستقلال وتوافر المعلومات)، ولتحديد أي نمط من أنماط الشخصية أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني ولصالح نمط الشخصية الواقعية.

كما توصلت الدراسة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية في درجات اتخاذ القرار المهني جميعها (التأكيد، الاهتمام، الاستقلال، توافر المعلومات، التوفيق)، ولتحديد أي نمط من أنماط التنشئة الوالدية (الديموقراطي، التسلطي، الإهمال) أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية ولصالح نمط الديموقراطي.

وأخيراً اشتملت الدراسة على عدد من التوصيات أهمها: إعداد برامج إرشادية تثقيفية إعلامية من خلال وسائل الإعلام المختلفة حول أنماط الرعاية الوالدية والكشف عن الميول المهنية لدى الأبناء.

Abstract

The Effectiveness of parental Socialization and Types of Personality on Vocational Decision making within the Educational college's Students at Tabouk District

Naief Al-Balawi

Mut'ah University, 2009

This study aimed at detecting the effectiveness of types of parental socialization (democratic, authorities, and ignorance) and types of personality which are:

Realistic, Investigative; Artistic; social, Interprising; and conventional on the vocational decision making. The sample consisted of (340) members randomly chosen from the educational college at Tabouk city, and were subjected to three scales: Parental socialization, the holland vocational prefarring, and krates vocational maturation. The results indicated that there were significant differences at the dimensions of vocational decision making including:

Interesting, independence; and the information availability due to the types of personality infavor of the realistic one. The results also revealed that significant differences were found in vocational decision taking dimension (emphasizing; interesting; independence; information; availability; and reconciliation due to the parental socialization infavor of the democratic one.

Finally, the results were discussed and the recommendations addressed accordingly.

الفصل الأول
خلفية الدراسة وأهميتها

1.1 المقدمة:

يتفق كثير من علماء النفس على أن ما يتعرض له الطفل في حياته المبكرة من تفاعلات وخبرات تلعب دوراً أساسياً في نمو شخصيته، فالأنماط السلوكية التي يتعلمها الطفل في حياته المبكرة تبقى ثابتة نسبياً إلى حد كبير في حياته اللاحقة، ففي هذا الصدد أكد فرويد على أهمية السنوات الخمس الأولى في حياة الفرد وتطور شخصيته، كما أكد على أن فهم شخصية الإنسان البالغ يتم من خلال دراسة خبراته في السنوات الخمس الأولى، وما يهيئ له من فرص، وما يتلقاه من رعاية، وما يخبره من ممارسات خاصة في تعامل والديه معه (العيسوي، 1985). فالأسرة وأساليبها في التنشئة تلعب دوراً كبيراً في تطور شخصيه الفرد، فهي تعتبر من أهم مؤسسات التنشئة الاجتماعية للطفل، إذ أنها المؤسس الأول للثقافة، وأقوى الجماعات تأثيرا في سلوك الفرد، فهي تؤثر في النمو الاجتماعي للطفل، وتصبغ سلوكه بصبغة اجتماعية، وتعمل على تكوين شخصيته وتوجيه سلوكه، كما أنها تقدم الرعاية والدعم الانفعالي وتشبع حاجاته الفسيولوجية، وهكذا يبقى دور الأسرة مميزاً في عملية التنشئة الاجتماعية، كونها تمثل أول جماعة مرجعية ينتمي إليها الطفل ويتأثر بها، وتلبي حاجاته ومتطلباته (Himes, 1980).

تلعب الأنماط التي يتبناها الوالدان في تنشئة أبنائهم دوراً مؤثراً في تشكيل شخصية الطفل، وتحديد خصائصه وسماته ووضعه الاجتماعي والمهني، فالأسرة ممثلة بالوالدين لها دور هام وحيوي في تربية أبنائها ورعايتهم وإعدادهم إعداداً متوازناً، فهي المحيط الذي يحتضنه منذ وصوله إلى هذا العالم ومن خلالها يتعلم اللغة، والمعايير، والقيم الثقافية، والمهارات الضرورية لحياته، الأمر الذي يتطلب من الوالدين الوعي بحاجة أبنائهم اللازمة لنموهم وتطورهم، مثل الحاجة إلى الشعور بالأمن، والاستقرار، والى تعزيز ثقته بنفسه (الريحاني، 1985).

يتأثر الطفل بالبيئة الأسرية ممثلاً ذلك في عملية اتخاذه القرار المهني حيث أن للتوجيه الأسري دوراً بارزاً في تحديد مهنه المستقبل للأبناء، فإذا كانت الأسرة تحمل اتجاهات سلبية عن مهنة معينة، فإن ذلك سيؤثر على اتجاهات الأبناء نحو تلك المهنة، ومما يدلل على ذلك أن كثير من علماء النفس اهتموا في هذا الجانب، حيث يؤكد هونغ الوارد في (الحوارنة، 2005) أن الأسرة تلعب دوراً هاماً وحيوياً في تربية أبنائهم ورعايتهم وإعدادهم إعداداً متوازناً، يحقق شخصياتهم في جميع جوانبها، فللأسرة تأثير بالغ في رسم الإطار العام لمعالم الشخصية وتشكيلها، وكذلك فإن لتوجيهاتها دوراً كبيراً في تحديد اتجاهات الفرد المهنية، وتحديد اختياره لمهنه معينه، بالرغم من وجود عوامل وظروف موضوعيه تؤثر في اتجاهات الفرد المهنية، واختياره لمهنة ما، مثل مواطن القوة والضعف لدى الفرد، والفرص المتاحة، والمكانة الاجتماعية للمهنة.

لذلك اهتم التربويون والمرشدون بعملية التوجيه والإرشاد المهني وأعطوه اهتماما خاصا، حيث أصبح التوجيه المهني بشكل خاص من الخدمات الأساسية التي يقوم بها المرشد في المؤسسة التربوية والتعليمية، وقد تم وضع المنهجية العلمية للتوجيه والإرشاد المهني على يد بارسونز عام 1908، من خلال تأسيسه مكتبا متخصصا للتوجيه المهني لفئات الشباب الباحثين عن عمل، ويعد كتابه اختيار مهنة "Choosing Vocation" من أهم الكتب التي كتبت في هذا المجال، وتقوم فلسفه التوجيه والإرشاد المهني لدى بارسونز على دراسة الفرد من حيث استعداداته وإمكاناته وطاقاته وميوله من جهة، ودراسة عالم المهن من حيث متطلبات وشروط الالتحاق بها من جهة أخرى، ثم الموائمة بين الذات وما يناسبها من مهن **(**Zunker, 1986**)**.

يمكن تعريف التوجيه والإرشاد المهني على أنه العلمية التي يتم من خلالها مساعدة الفرد على اكتشاف ذاته واكتشاف عالم العمل أو المهن، إذ تعتبر هذه العملية أساسية في تكيف الفرد وصحته النفسية وتوافقه مع مهنته، وذلك لأن الفرد يقضي الجزء الأكبر من حياته في مسار العمل الذي اختاره، فإذا لم يكن اختياره دقيقا ومناسبا فإنه ربما يواجه العديد من المشكلات التي تؤثر سلبا في إنتاجه

وانتمائه لمهنته وما يتبع ذلك من تأثير سلبي على حياته بشكل عام (الداهري، 2005).

ونظراً لأهمية الجانب المهني في حياة الفرد، فقد ظهرت نظريات متخصصة بعملية الاختيار المهني، وفي عملية اتخاذ القرار المهني، ومن أبرز تلك النظريات نظرية جون هولاند (Holland) التي تفسر عملية الاختيار المهني واتخاذ القرار المهني تبعاً لخصائصه الشخصية وأساليب التنشئة الاجتماعية، حيث توصل من خلال الأبحاث والدراسات التي قام بها إلى أن هناك اختلافات بين الأفراد في توجهاتهم نحو المهن، وتعود مثل هذه الاختلافات إلى ما لدى الفرد من معرفة عن ذاته وعن عالم المهن المحيط به والضغوطات الاجتماعية التي يواجهها. ويؤكد أن الأفراد الذين يعملون على تنظيم المعلومات حول المهن المتوفرة والموجودة في بيئاتهم وكذلك حول ذواتهم يكون لديهم فرصة أكبر في اتخاذ القرارات لاختيار المهنة المناسبة. وتستند نظريته إلى حقيقة مفادها أن الميول المهنية هي من إحدى مظاهر الشخصية، إذ أن وصف الميول المهنية لفرد هو وصف لشخصيته في الوقت نفسه (الحجازين، 2004؛ Osipow, 1983).

وهكذا يرى الباحث أن التفاعل بين الوالدين والأبناء من العوامل المهمة التي تحدد سمات الشخصية للأبناء لأن الوالدين لهما تأثير فعال على الأبناء، وهما من أهم الوسائل التي تحدد وتشكل شخصية الأبناء حيث أن هناك ارتباط وثيق بين نمط شخصية الفرد وأسلوب الرعاية الوالدية، وهذا ينعكس بالتالي على توجيهاته واختياراته المهنية، وهو ما تسعى الدراسة الحالية إلى الكشف عنه لدى عينة من طلبة كلية التربية في تبوك في المملكة العربية السعودية.

2.1 مشكلة الدراسة:

تختلف أساليب التنشئة الأسرية من مجتمع لآخر بالإضافة إلى أنها تختلف داخل المجتمع الواحد، فما يعتبر أسلوبا مثاليا في مجتمع ما قد يعد أسلوبا مرفوضا في مجتمع آخر، كما أن أساليب التنشئة الأسرية لها دور مهم في تشكيل سلوك الأبناء وقيمهم واتجاهاتهم واهتماماتهم؛ فالجو الأسري السائد داخل الأسرة والمعاملة

الخاصة التي يعامل الوالدان أبنائهم لها أكبر الأثر في تنمية شخـصياتهم وتـشكيل أساليب سلوكهم؛ فهي تحدد ما سيفعله الطفل في مقتبل حياته، فالدراسة الحالية تسعى إلى التعرف على أنماط التنشئة الوالدية والسمات الشخصية في اتخاذ القرار المهني في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية.

هناك عدد من العوامل المؤثرة في إعاقة عملية اتخاذ القرار المهني ومن هـذه العوامل وأهمها تأثيرا أساليب التنشئة الأسرية على النضج المهنـي لـدى الأبنـاء، فالتفاعل بين الوالدين والأبناء من العوامل المهمة التي تحدد سمات الشخصية للأبناء لأن الوالدين لهما تأثير فعال على الأبناء، كونهما من أهم الأطـراف التـي تحـدد وتشكل شخصية الأبناء ومن هذا تبرز مشكلة الدراسة في التعـرف علـى أنمـاط التنشئة الأسرية والسمات الشخصية في اتخاذ القرار المهني.

ومن خلال ملاحظة الباحث يتبين أن غالبية طلاب الجامعة في منطقة تبوك يعانون من سوء في اتخاذ القرار المهني المناسب والسليم، فيما يتعلق باختيـار التخـصص المناسب أو المهنة التي سوف يلتحقون بها في المستقبل والتي تتناسب مع قـدراتهم وحاجات سوق العمل، كما أن هناك تردد وعدم قدرة لدى الأطفـال فـي اختيـار التخصص أو المهنة المناسبة، وقد يرجع ذلك إلى تدخل الوالدين وأساليب التنـشئة الاجتماعية، أو لعدم تنمية الاستقلالية لدى الأفراد وتهيئـة قـدرتهم علـى اتخـاذ القرارات المهنية المناسبة.

لذلك استهدفت الدراسة الحالية طلبة كلية التربية في منطقه تبـوك مـن اجـل التعرف على العلاقة بين أنماط التنشئة الأسرية والسمات الشخصية لديهم وقـدرتهم على اتخاذ القرار المهني.

كمـــا أن الدراســـات كدراســـة موســـى (1987) ودراســـة Fisher & Padmadwidjaja, 1999) تؤكد أهمية أساليب التنـشئة الاجتماعيـة والرعاية الوالدية في تكوين شخصية الأفراد وفي تطوير قدراتهم على اتخاذ القرار، وفيما يتعلق بالدراسات حول أدراك الأبناء لأساليب الرعاية الو الدية وتفاعل الأبناء مع الآباء وتحديد السمات الشخصية للأبناء في المجتمعات العربية بشكل عام وفـي المملكة العربية بشكل خاص ما زالت قليلة، الأمر الذي يولد حاجة إلى الاستزادة من

مثل هذه الدراسات وبخاصة فيما يتعلق بأساليب التنشئة الو الدية وتنمية الميول المهنية لدى الأبناء.

3.1 أهداف الدراسة:

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على أثر أنماط التنشئة الأسرية وأنماط الشخصية في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك. ولتحقيق أهداف الدراسة فهي تسعى إلى الإجابة عن الأسئلة التالية:

1. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (α=0.05) في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك تُعزى إلى أنماط التنشئة الوالدية؟
2. هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (α=0.05) في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك تُعزى إلى نمط الشخصية لديهم؟

4.1 أهمية الدراسة:

إن التعرف على العوامل المؤثرة على اتخاذ القرار المهني ذا أهمية خاصة في وقتنا الحاضر، وذلك نتيجة لتعرض مجتمعاتنا العربية ومن بينها دولة المملكة العربية السعودية إلى تغيرات جوهرية في طبيعة المهن التي يحتاجها بناء المجتمع وتنميته، ولا أحد منا يستطيع أن ينكر ما يعاني منه الآباء والأبناء من تخبط وعدم تبصر في اختيار مهنة المستقبل أو ما يعانيه الأبناء عند التحاقهم في وظائف لا تمت بصلة لاهتماماتهم وأحيانا لا تمت بصلة لاختصاصاتهم الدراسية، وقد يرجع ذلك إلى تغيب الأسلوب العلمي في توجيه وإرشاد الطلبة نحو المهن التي يحتاجها المجتمع وفق حاجاتهم ورغباتهم، وهذا يظهر أهمية الدراسة من حيث التعرف على العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني.

كما أن هذه الدراسة تُعد هامة بالنسبة للآباء والأمهات حيث توضح لهم أنماط التنشئة التي يتبعونها وتأثيرها على السمات الشخصية لأبنائهم في اتخاذ القرار المهني وبالتالي تبرز أهمية هذه الدراسة بمساعدة وتعريف الآباء والأمهات

بالأساليب والأنماط الخاطئة في التنشئة الأسرية والتي قد تؤثر على شخصية الأبناء ومستقبلهم الدراسي أو المهني.

5.1 التعريفات المفاهمية والإجرائية:

أنماط التنشئة الأسرية:

هي أساليب معاملة الوالدين للأبناء في التربية وفي التوجيه كما يدركها الفرد وتعرف إجرائياً في استجابته على فقرات اختبار التنشئة الأسرية. كما تعكسها درجته على هذا الاختبار والمستخدم في هذه الدراسة، والذي يميز بين ثلاث أنماط من التنشئة الأسرية، وهي:

النمط الديمقراطي:

تتسم بتعامل الوالدين مع الأبناء بالتسامح والعطف والحنان ودفء العاطفة ومساعدتهم أبنائهم على تحقيق ذواتهم (عويدات، 1993)، ويعرف هذا النمط إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا البعد في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

النمط التسلطي:

ويعني أن الوالدين يعاملان الأبناء معاملة تتسم بالتسلط، وفيها يتصف الوالدان بالقسوة والشدة واستخدام أساليب العنف والزجر والتحقير وفرض الأحكام والعقاب البدني والنفسي وعدم المساواة بين الإخوة (الحوارنة، 2005). ويعرف هذا النمط إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا البعد ضمن الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

نمط الإهمال:

يظهر بممارسة الوالدين لسلوك يتسم بالإهمال من حيث ترك أبنائهم دون تشجيع على السلوك المرغوب ودون تشجيع وإهمالهم وعدم العناية بهم وعدم توجيههم إلى ما يجب أن يفعلونه أو يقومون به (السفاسفة وعربيات، 2005). ويعرف هذا النمط إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على هذا البعد ضمن الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

أنماط الشخصية:

وهي الخصائص المميزة لشخصية الفرد، حيث تم تقسيمها إلى ستة أنماط بناء على نظرية هولاند، واعتبر لكل نمط من هذه الأنماط بيئة مهنية مناسبة، وهذه الأنماط هي: النمط الواقعي والعقلاني والاجتماعي والتقليدي والإداري والفني. (الشرعة، 1993).

ويعرف إجرائياً بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على كل نمط من هذه الأنماط في الاختبار المستخدم في هذه الدراسة.

القرار المهني:

وهي عملية مواءمة بين معرفة الذات من جهة ومعرفة عالم المهن والعمل من جهة أخرى والاختيار من ضمن ما يناسب خصائص الشخصية **(**Zunker, 1986**)،** ويعرف إجرائيا بالدرجة التي يحصل عليها المفحوص على مقياس كرايتس للاختبار المهني المستخدم في هذه الدراسة.

6.1 متغيرات الدراسة:

أنماط التنشئة الوالدية:

النمط الديمقراطي

النمط التسلطي

نمط الإهمال

أنماط الشخصية تتكون من ست أنماط:

(النمط الواقعي، النمط العقلاني، النمط الاجتماعي، النمط التقليدي، النمط الإداري، النمط الفني).

اتخاذ القرار المهني يتكون من خمسة مجالات:

(بعد التأكيد، بعد الاهتمام، بعد الاستقلال، بعد توافر المعلومات، بعد التوفيق).

7.1 حدود الدراسة:

اقتصرت هذه الدراسة على طلبة كلية التربية في منطقة تبوك للعـام الدراسـي 2009/2008م في المملكة العربية السعودية، وبذلك فإن نتائجها سـتكون صـالحة للتعميم على هذا المجتمع والمجتمعات المماثلة له.

الفصل الثاني

الإطار النظري والدراسات السابقة

1.2 الإطار النظري

1.1.2 التنشئة الأسرية

إن اهتمام الآباء برعاية أبنائهم وحمايتهم، أمر قديم قدم التاريخ الإنساني، فكـل حضارة من الحضارات قديمها وحديثها تهتم بمرحلة الطفولة بأسلوبها الخاص الذي تحدده ثقافتها وفلسفتها ودرجة تطورها، وذلك لأن الأطفال يولـدون ولـيس لـديهم القدرة على إشباع حاجاتهم وضبط سلوكهم بمفردهم، حيث يعتمدون على الآخـرين لفترة طويلة لتنشئتهم وإشباع حاجاتهم، وتنميـة اسـتعداداتهم وإمكانـاتهم الكامنـة وتزويدهم بأنماط السلوك، والاتجاهات والقيم التي تمكـنهم مـن القيـام بـالأدوار الاجتماعية وإكسابهم سمات الشخصية، فالأسرة تعد بمثابة الوسيط الأول المؤثر في شخصية الفرد وتكوين هويته وبناء ذاته وتكوين بذور الصحة النفسية والعقلية لديه، فمن خلالها يتعلم الطفل القيم والعادات والأفكار التي تشكل شخصيته وأنماط سلوكه واتجاهاته نحو نفسه والآخرين (زهران، 2005).

فالأسرة تعد الجماعة المرجعية الأولى التي يجد فيها الطفل نفسه عـضوا فـي جماعة، وهي نواة المجتمع والركيزة الأساسية التي يقوم عليها، وتعـد مـن أهـم الجماعات الإنسانية وأعظمها تأثيرا في حياة الأفراد والجماعات كونها تقوم بالـدور الرئيسي في بناء المجتمع وتدعيم وحدته وتنظيم سلوك أفراده بما يتناسب مع الأدوار الاجتماعية المحددة وفقا للتشكيل الحضاري العام، وبهذا فإن الأسـرة هـي الخليـة الاجتماعية الأولى التي تقوم بتنفيذ كافة النشاطات الإنسانية منذ ولادة الفرد وحتـى وفاته تلك النشاطات التي تحددها طبيعة التنشئة الأسرية وأنماطها والمجتمع بعاداته وتقاليده لأنها تحدد سلوكات أفرادها وتضبطها، وتزود المجتمع بالطاقات والقـدرات والمواهب اللازمة للتنمية والتقدم، فهي الوسيط المناسب لإقامـة الكيـان النفـسي المتوافق لأفراده (السفاسفة وعربيات، 2005).

تلعب الأسرة دورا كبيرا في التنشئة وفي تطور أفرادها، ويتأتى ذلك من خـلال الممارسات التي تصدر عن الوالدين في عمليات التربية والتنـشئة مثـل التعـسف، واللين والتسامح، واستخدام التعزيز، ورسم الأهداف العامة للفرد التي يكـون لهـا تأثيراً كبيراً في نموه، ونظراً لأهمية دور الأسرة في بناء شخصية الأفراد، فقد أكـد علماء النفس أهمية كبيرة لما يقوم به الآباء نحـو الأبنـاء مـن ممارسـات، إذ أن شخصية الفرد المستقبلية قد لا تتأثر كثيراً، إذا ما اشتملت بعض الممارسات الأبوية على مظاهر الشدة والعنف والعقاب إلى درجة يصيب مثل هذه الشخـصية بـالقلق والاضطراب، إلا أن فقدان الحب والرعاية والأمان من شأنه أن يؤثر سلباً في نظرة الفرد لذاته وللآخرين، وفي قدرته على اتخاذ قرارات، الأمـر الـذي قـد يـنعكس مستقبلاً في توجيهاته المهنية وحياته الاجتماعية (**Bee, 1992**).

وفي هذا الصدد أكدت انستازي **(**Anastasi**)** المشار إليها فـي (العويـضات، 2006) أن هناك ارتباط بين أساليب التنشئة الوالدية وبين ملامح الأبنـاء وأن هـذه الملامح قد تستمر في شخصية الطفل حتى سن متقدمة، سـواء كانـت إيجابيـة أو سلبية، فاتجاهات الأمن والطمأنينة قد تستمر مع الطفل حتى عند مواجهـة مواقـف إحباط شديدة، كما أن اتجاهات عدم الثقة والخوف قد تستمر مع الطفل حتـى عنـد مواجهة مواقف يشعر فيها بالأمن والارتياح، وهذا يرجع بشكل واضح إلـى تـأثير أساليب وأنماط التنشئة في تكوين شخصية الأبناء.

2.1.2 أنماط التنشئة الأسرية:

هناك العديد من التعريفات للتنشئة الأسرية فقد عرفها كوري (Corey, 1977) بأنها الأسلوب الذي يرتبط بإشباع حاجات الطفل أو التأخر في إشباعها مـن قبـل الوالدين أثناء تفاعلهم معه في الحياة اليومية. أما (حمزة، 1996) فقد عرفها بأنهـا كل سلوك يصدر عن الأب أو الأم أو كليهما ويؤثر على نمو شخصية الطفل سـواء كان هذا السلوك بقصد التربية والتوجيه أو بدون قصد، ويعرفها (زهـران، 2002) بأنها عملية تعلم وتعليم وتربية تقوم على التفاعل الاجتماعي وتهدف إلـى إكـساب

الفرد سلوكيات ومعايير واتجاهات مناسبة لأدوار اجتماعية تمكنـه مـن مـسايرة جماعته والتوافق معها وتيسر له الاندماج في الحياة الاجتماعية.

لقد قامت محاولات متعددة لوصف أساليب الأسرة أو تصنيف سـلوك الوالـدين وأطلقت عليها تسميات مختلفة مثل المعاملة الوالدية، أو الأساليب الوالدية في التنشئة الاجتماعية أو أنماط التنشئة الأسرية، وقد كانت إحدى الصعوبات التي اعترضـت سبيل الباحثين في مجال تحديد أنماط التنشئة الأسرية، هي أن هذه الاتجاهات كثيرة العدد بحيث يصعب الإحاطة بها في مجموعات متقاربـة، كمـا أن بعـض هـذه الاتجاهات تتداخل في مفهومها مع اتجاهات أخرى، في الوقت الذي فيه تختلف فيما بينها من حيث أهميتها وتأثيرها في شخصية الأبناء، هذا بالإضافة إلى أن البـاحثين لم يتفقوا على تحديد أنواعها وحصرها (الرفاعي، 2003).

أنماط التنشئة الأسرية:

ونعرف أنماط التنشئة الأسرية بأنها مجموعة الأساليب الاجتماعية والنفسية التي يمارسها الوالدان في تعاملهم مع أبنائهم في مراحل الحياة المختلفـة، وفيمـا يلـي عرض لمثل هذه الأنماط:

أولاً: النمط الديمقراطي:

يقوم هذا النمط على إيجاد الجو الأسري المفعم بالمودة والطمأنينـة و احتـرام الأبناء وتقدير مشاعرهم وتطلعاتهم، ومشاورتهم وإشراكهم في مناقشة الأمور التـي تهم الأسرة وتتعلق بها، وإعطائهم الفرصة للتعبير عن آرائهم وأفكارهم وتـشجيعهم على ذلك، ويقوم كذلك على إشباع حاجات الأبناء الجسمية والنفسية و الاجتماعيـة وغير ذلك من جوانب النمو المختلفة، ويترتب على ممارسة هذا النمط من التنـشئة اكتساب الأبناء لعدد من القيم والاتجاهات الايجابية نحو الوالدين والأسرة والمجتمع، وشعورهم بالسعادة والاستقرار النفسي، على نحو يكون فيه نموهم متكاملاً وشـاملاً ومتوازناً، حيث يزيد من قدرتهم على الاختيار واتخاذ القرارات (صوالحة وحوامدة، 1994).

هذا وينعكس هذا النمط الديموقراطي بمدى منح الأبناء الحرية والاحترام لكل أنماط سلوكهم وشؤونهم التي لا تتعارض مع قيم المجتمع، مثل الشؤون الشخصية والأسرية والاجتماعية والترويحية، الأمر الذي يسهل النمو النفسي السوي للطفل بحيث يستطيع تحقيق التوافق النفسي والاجتماعي وتحقيق ذاته ويعكس مكانة اجتماعية تتمشى مع ميوله واهتماماته (السفاسفة وعربيات، 2005).

ثانياً: النمط التسلطي:

يقابل النمط الديمقراطي النمط التسلطي ويتمثل بفرض الوالدين رأيهما على الطفل والحد من رغباته والحيلولة دون تحقيقها، حتى لو كانت مشروعة ويعبر عنه بمدى فرض الوالدين لآرائهم على أبنائهم، واستخدام العقاب كوسيلة للتربية، إذا إنهم يصرون على قيمة طاعة الوالدين، وقد يستمر الوالدين في التسلط على الأبناء حتى عندما يكبرون، بحيث يشكل شخصية لدى الأبناء خائفة مترددة غير واثقة في نفسها، إذ أن الأبناء الذين ينشئون في مثل هذا الجو يكبرون وهم يتصفون بالتردد والضعف في الشخصية وعدم القدرة على اتخاذ القرارات ويكونوا عرضة للإصابة بالاضطرابات النفسية، مما ينعكس سلباً في نموهم النفسي (السفاسفة وعربيات، 2005؛ الشرفاء، 2005).

ففي هذا النمط تأخذ العلاقة بين الآباء والأبناء صور العنف بجميع أشكاله بحيث يقوم على مبادئ يمكن تحديدها بما يلي (وطفة وشهاب، 2001):

1. مبدأ العنف بأشكاله المختلفة النفسية والحدسية والمادية.
2. مبدأ المجافاة الانفعالية والعاطفية بين الآباء والأبناء ويتمثل في الحواجز النفسية والتربوية بين أفراد الأسرة الواحدة.
3. لا يسمح للأبناء داخل الأسرة بإبداء آرائهم أو توجيه انتقاداتهم.

إن مثل هذا النمط يحد من تحقيق الفرد لذاته، فلا يمكنه من إشباع حاجاته كما يحسها بنفسه، وهذا غالباً ما يؤدي بالفرد إلى تكوين شخصية خائفة من السلطة وخجولة حساسة، تشعر بعدم الكفاءة، وتكون غير واثقة بنفسها أو بغيرها، فعندما يكبر الفرد غالباً ما يكون في عمله دائم الإهمال في عمله خصوصاً في حال قصور السلطة أو الرقابة (سعيد، 2008).

ثالثاً: نمط الإهمال.

يقابل اتجاه الحماية الزائدة نمط آخر وهو نمط الإهمال والذي يتمثل في ترك الأبناء دون تشجيع على السلوك المرغوب فيه، بالإضافة إلى تركهم دون أي توجيه إلى ما يجب أن يفعلونه أو يقومون به، وما ينبغي عليهم تجنبه، فيترك الأبناء دون توجيه أو إرشاد إلى جانب عدم الاهتمام بمشكلاتهم والإنصات إليهم، ويتخذ الإهمال أشكالا عديدة منها الإهمال الجسدي المتمثل بعدم تقديم الطعام ، وكذلك إهمال الرعاية الطبية وكذلك الإهمال العاطفي المتمثل بعدم تقدير الطفل أو الاعتناء به والعطف عليه أو التحدث معه والإجابة عن أسئلته وتجاهله (العطوي، 2007).

إن الأفراد الذين يعاملون بمثل هذا النمط غالباً ما يمثلون الشخصيات غير المنضبطة في أي مجال يقومون به، ولا يحترمون حقوق الغير، بل يكونوا أشخاصاً مخالفين للقانون والنظام الذي يحكم الأفراد في المجتمع الذي ينتمون إليه (بشناق، 2001).

3.1.2 السمات وأنماط الشخصية:

تُعد السمة **(**Trait) صفة أو علامة مميزة، ويقصد بسمات الشخصية جملة الصفات الاجتماعية والوراثية والخلقية التي تميز الفرد عن غيره من الأفراد الآخرين، مضافاً إلى ذلك جملة من الدوافع المختلفة عن السمات الاجتماعية وقدرة الفرد على معالجة الأمور ومسايرة المعايير الاجتماعية، والقدرة على ضبط نفسه ومنع شهواته، وأسلوبه في الحياة وطرقه الخاصة في حل المشكلات (الداهري، 2005).

يركز الاتجاه الشخصي على السمات الشخصية، وأثرها في عملية اتخاذ القرار المهني، إذ تعتبر عملية اتخاذ القرار المهني نتاجاً للتفاعل بين العامل الوراثي مع العديد من العوامل الثقافية، والشخصية المكتسبة، وخبرات الطفولة المبكرة. إن من أبرز رواد الاتجاه الشخصي (آن رو، هولاند، شافر) والتي تؤكد نظريته على عملية تنظيم الشخصية والاختيار المهني، حيث أن اختيار الفرد لمهنته يتوقف على نوع التنشئة الاجتماعية الأولى والتي تتمثل في أسلوب الرعاية الوالدية، فهذه النظرية

ترى أن الأفراد الذين يعملون في المهن التي تنطوي على مساعدة الآخرين، وتلك المهن التي تتطلب التفاعل بالعمل مع الآخرين، هم الأفراد الذين جاءوا من أسر يتصف جوها بالدفء العاطفي أو الحماية الزائدة، في حين أن الأفراد الذين يعملون في مهن بعيدة عن الاختلاط بالآخرين ولا يميلون لمساعدة الآخرين هم الأفراد الذين جاءوا من أسر يتصف جوها بالبرود العاطفي وتعرضهم لعدم التقبل أو الرفض أو الإهمال إثناء تنشئتهم الاجتماعية الأولى (أبو عيطة، 1989؛ Isaacson , 1985).

تعد نظرية جون هولاند الذي وضعها عام 1959 في الشخصية المهنية من أهم النظريات التي تفسر الاختيار المهني واتخاذ القرار المهني، وهي تعد من أهم النظريات التي تجاوزت مفهوم المراحل النمائية لتوضيح العوامل المسؤولة عن اتخاذ القرار المهني لمهنة معينة، إذ إن مفهوم الاختيار المهني عند هولاند نشأ من خلال تجاربه وخبراته مع أفراد قاموا باتخاذ القرارات المهنية. فهو يعتقد أن بلوغ الفرد السن الذي يكون فيه قادرا على اختيار مهنته ما هو إلا نتاج لتفاعل الوراثة مع العديد من الجوانب الثقافية والشخصية، بما في ذلك دور الأسرة والرفاق، والطبقة الاجتماعية التي ينتمي أليها والمستوى التعليمي للأسرة، لقد بنى هولاند نظريته على قاعدة أساسية تتمثل في أن اختيار الفرد لمهنة معينة واستمراريته فيها يعتمد على ملائمة مطالب المهنة لخصائص الفرد الشخصية (الشرفا، 2005).

وترى نظرية هولاند أن الميول المهنية هي بمثابة إحدى مظاهر الشخصية، حيث أن وصف الميول المهنية لفرد هو في الوقت نفسه وصف لشخصية ذلك الفرد. ومن هنا فإن المعلومات التي تأتي من إجراء اختبارات الميول يمكن من الناحية التقليدية اعتمادها أساساً للإرشاد المهني، لأن هناك علاقة تبادلية بين السمات الشخصية والميول المهنية، لقد وجد هولاند في دراساته حول مفهوم الذات المهنية أن هناك فروقاً ثابتة ومتمايزة بين الأفراد في توجهاتهم المهنية، ويرجع هذه الفروق إلى اختلاف ما لدى الأفراد من معلومات عن المهن وعن ذواتهم، وعن الظروف والضغوط الاجتماعية والفرص المتوفرة في المجتمع والتي تلعب دوراً كبيراً في تحديد البيئة المهنية (أبو عيطه، 1997).

لقد وضع هولاند مجموعة من الافتراضات التي تفسر الإطار النظري في عملية الاختيار المهني والأكاديمي (السفاسفة، 1993؛ الشرعة، 1993؛ Osipow, 1983) يمكن إبرازها بما يلي:

1. إن اختيار الفرد لمهنة معينة هو سلوك تعبيري؛ أي أن الفرد يعكس من خلال اختياره المهني معرفته وشخصيته وقدرته ودوافعه، فالمهنة ليست مجرد مهارات وأنشطة يؤديها الفرد، وإنما طريقة حياة بالنسبة له.

2. يستقبل الإفراد أسماء المهن بشكل نمطي ومقلوب، أي بشكل مكرر وثابت مستقل عن معارفهم المهنية، إذ أن معظم الأفراد ينظرون إلى عالم المهن بناء على الأنماط المهنية الشائعة.

3. معظم الأفراد يمكن أن يصنفوا على أنهم يتبعون واحد من الأنماط الشخصية التالية: الواقعي أو الاستقصائي أو الفني أو الاجتماعي أو المغامر أو التقليدي.

4. وجود تشابه بين الأفراد الذين يميلون إلى مهنة محددة من حيث النمط الشخصي.

5. هناك علاقة بين اختيار الفرد لمهنة معينة وخصائصه الشخصية، أي أن المهنة التي يفضلها الفرد تتصل بعوامل شخصيته، وبالتالي تعكس فهماً لذاته.

6. يعتمد الرضا والثبات والتطور المهني على التطابق بين نمط شخصية الفرد المهنية، ونمط البيئة المهنية التي يمارسها.

4.1.2 الأنماط الشخصية المهنية

لقد صنف هولاند أنماط الشخصية واعتبر لكل نمط من هذه الأنماط بيئة مهنية مناسبة لها، ومن هنا فإن معرفتنا بنمط شخصية الفرد المهنية تتيح لنا التكهن بالمجال المهني المناسب له. وعليه فإن التوجه نحو البيئات المهنية المختلفة يأخذ شكل هرمياً، قاعدته تمثل البيئة الأقل تطابقاً مع شخصيته المهنية، في حين تمثل البيئة الأكثر تطابقاً مع شخصيته المهنية، ففي هذا الصدد وضع هولاند مقياساً لقياس الأنماط الشخصية لدى الأفراد يرتكز على أساس أن الاختيار المهني يعتمد بصورة

رئيسة على السمات الشخصية والعوامل البيئية المتوفرة للفرد عن المهن وظروفهـا (Pietrofesa & Splete, 1993) وفيما يلي عرض لمثل هذا الأنماط:

أولاً: النمط الواقعي والبيئة الواقعية

يمتاز أفراد هذا النمط بأنهم يجيدون التعامل والتفاعل مع الأشياء المادية، حيـث أنهم يتعاملون مع البيئة بطريقة واقعية، ويتصفون بأنهم يميلون إلى النشاطات التـي تتطلب تناسقاً حركياً ومهارة جسمية، وهم يتجنبون المواقف التي تتطلـب مهـارات لفظية وتعبيرات فنية أو قدرات اجتماعية، ويفضلون التصرف والفعل أكثـر مـن التفكير، كما أنهم يميلون إلى العمل الفردي، والتعامل مع الواقع بموضوعية، رغـم أنهم غير اجتماعيين ولكنهم بالوقت نفسه متزنون عاطفياً وسلوكياً. ومن الأمثلة على المهن التي تمثل هذه البيئات: الفلاحة والزراعـة والتجـارة، المهـن الميكانيكيـة، التكنولوجيا، الملاحة الجوية وغيرها من المهن (الداهري، 2005).

ثانياً: النمط العقلاني والبيئة المهنية العقلية.

يميل الأفراد ذوي هذا النمط إلى التفكير أكثر من العمل والفعل، وإلى الفهم أكثر من السيطرة، حيث يتعامل أفراد هذا النمط مع البيئة مستخدمين قدراتهم العقلية، في الوقت الذي تكون فيه قدراتهم الشخصية متحفظة، ومستقلة وتحليلية ومنطقية وتهـتم بالعلوم والنظريات، وتفضل التفكير في المشكلات بدلاً من الدخول فيهـا، فهـي لا تكترث بالنشاطات الاجتماعية أو السياسية أو الإدارية. فأفراد هـذا الـنمط لـديهم طموحات للحصول على تعليم عالي، إذ أنهم أذكياء ولديهم نزعة علمية ومنطقيـة، ويفضلون التعامل مع الأفكار والرموز والكلمات أكثر من الفعل والعمل، ويميلـون إلى المهن ذات الطبيعة المجردة مثل: علـم الإنـسان والحاسـوب والرياضـيات والإحصاء وغيرها من المهن العلمية الأخرى (Osipow, 1983).

ثالثاً: النمط الاجتماعي والبيئة المهنية الاجتماعية

إن الأشخاص من هذا النوع يميلون إلى التعامل والتحدث مع الآخرين، ولـديهم قدرة على تفهم ظروف الآخرين ومساعدتهم وتقديم العون لهم، كما أنهـم يمتلكـون مهارات لفظية ومهارات تتعلق بالعلاقات الاجتماعية، إذ أنهم محافظون ويتحملـون المسؤولية، ويبادرون في تقديم الخدمات الاجتماعية للآخرين، كما أنهم يميلون إلـى

الأعمال التي تؤدي بشكل جماعي ومن الأمثلة المهنية على هذه النمط والتي تناسب شخصياتهم: علم النفس والإرشاد، التدريس، دعاة الدين، الإحصائيين الاجتماعيون والعاملون في مجال التربية الخاصة **(**Zunker, 1986**)**.

رابعاً: النمط الفني والبيئة المهنية الفنية.

حيث يتعامل الأفراد في هذا النمط مع البيئة بشكل إبداعي ومهني، فهم يمتازون بشخصية حدسية، مبدعة تعبيرية وغير تقليدية، وهم يعتمدون على الانطباعات الموضوعية والخيال في إيجاد أشكال ومنتجات فنية، كما أنهم حساسون ولديهم قدرة متدنية على ضبط النفس، وهم لا يخافون من التعبير عن أفكارهم، ويميلون إلى الابتكار والتخيل والتعقيد، ويفضلون العلاقات غير المباشرة مع الآخرين، لذلك يتجنبون المشاكل التي تتطلب التفاعل مع الآخرين، ويتناسب هذا النمط مهن مثل المهن الموسيقية، والمسرح، والتلحين، والشعر، والرسم (السفاسفة، 1993).

خامساً: النمط المغامر والبيئة المهنية الإدارية

يمتاز أفراد هذا النمط بالطموح، والثقة بالنفس والسيطرة والقدرة على إقناع الآخرين، فهم يحتاجون إلى المهارات اللفظية الغامضة والى القوة، كما أنهم يشبهون النمط الاجتماعي من حيث التوجه إلى الآخرين، لكنهم يتميزون بقدرة إقناع الآخرين أكثر من تقديم المساعدة لهم. ويفضلون الاتصالات الاجتماعية، مع أنهم لا يحبون اللغة المنمقة أو مواقف العمل شديد التنظيم، كما أنهم يميلون إلى البيئات التي تمكنهم من القيام بالمغامرة والقيادة والإشراف، والأعمال الخطرة وغير العادية، وتناسب هذه المواصفات العاملين في حقول السياسة ووسطاء العمل العقاري ومندوبي المبيعات والمحاماة، ورجال الأعمال (القريوتي، 2003).

سادسا: النمط التقليدي والبيئة المهنية التقليدية

يميل أصحاب هذا النمط إلى القيام بالأعمال التي تتطلب القيام بمهمات وضعها الآخرون وإلى اتباع التعليمات والالتزام بها، ويفضلون الروتين اليومي في العمل ويمتازون بالكفاءة ومحدودية القدرة على التخيل، وممارسة الأعمال التي تتطلب دقة في الأداء، كما أنهم يفضلون النشاطات التي تتضمن تنظيماً لفظياً وعددياً، إذ أنهم يضعون قيمة عالية للأمور الاقتصادية، وينظرون إلى أنفسهم أنهم رجال مسيطرون

ومنظمون ومستقرون ولديهم قدرة عالية على ضبط النفس ومن أمثلة المهن المرتبطة بهذه البيئة: مدقق حسابات البنوك والمحاسبون وأمناء المكتبات ومشغلي أجهزة الكمبيوتر ومعلمي الرياضيات (أبو عيطة، 1997).

ونظراً لأن لكل نمط من الشخصيات المهنية مميزات يتصف بها وكذلك أنماط البيئات المختلفة، فإنه من وجهة نظر هولاند يمكن وضع الشخص في أي من هذه الأنماط البيئية عن طريق تعبيره أو إظهاره للاهتمامات المهنية والذي يساعده على اتخاذ القرار المهني المتلائم مع شخصيته وبيئته المهنية.

2.2 الدراسات السابقة:

يتضمن هذا الفصل عرضاً للدراسات السابقة التي تناولت موضوع التنشئة الأسرية، وأنماط الشخصية والتفضيلات المهنية، وكذلك بعض الدراسات التي تعرضت إلى عملية اختيار واتخاذ القرار لمهنة المستقبل، وبناء على ذلك سوف يتم استعراض الدراسات حسب التسلسل الزمني لإجرائها من الأقدم إلى الأحدث.

قام روسين (Rosen, 1981) بدراسة لتمييز وتصنيف الشخصية تبعا للتفصيلات المهنية، على عينة مكونة من (550) طالبا من طلاب كلية نيوجرسي، حيث قسم أفراد العينة لنماذج للدراسة (139 ذكر، 235 أنثى) ونماذج للتقويم (109 أنثى،67 ذكر) بشكل عشوائي واستخدم الباحث قائمة ميلوكي للاهتمامات المهنية (MAII) وقائمة التفضيلات المهنية (VPI) فأظهر التحليل تميزاً عالياً ذا معنى بين أنماط الشخصية واختيار المهن، حيث أثر بأربع مهن مميزة للذكور وثلاث مهن مميزة للإناث، كذلك ظهر تصنيف إحصائي ذو معنى لجميع أنماط الشخصية لدى الجنسين، أما صحة التصنيف، للذكور والإناث، في حالات التقويم، فكانت أضعف من أن تؤيد استعمال تصنيف المهن على درجات اختبار (MAII) كمتنبئ قوي لأنماط الشخصية .

أما دراسة (السلامة،1986) فقد هدفت إلى تحديد العوامل التي تؤثر في اختيار الطلاب للبرامج المهنية في كليات المجتمع في الأردن. قسمت العوامل إلى خمس مجموعات وهي العوامل الاجتماعية، والعوامل الاقتصادية والعوامل المتعلقة

بالشخصية، ومصادر المعلومات، والعوامل المتعلقة بالكليات. توصلت النتائج إلى أن القرارات المتعلقة بالشخصية تأتي في المرتبة الأولى ثم يأتي في المرتبة الثانية قرارات أولياء الأمور، كما أكدت نتائج الدراسة أن توفر فرص العمل بعد التخرج يمثل أهم عامل اقتصادي في اختيار المهنة.

كما هدفت دراسة (موسى، 1987) إلى مقارنة السمات الشخصية والتفضيلات المهنية على عينتين(سعودية ومصرية) وتكونت العينة من ثلاث فئات عمرية وتعليمية وهي طلاب المرحلة الثانوية وطلاب الجامعة والراشدين العاملين وكان عدد أفراد العينة السعودية (632) من الذكور وعدد أفراد العينة المصرية (349) من الذكور والإناث. واستخدم الباحث قائمه التفضيل المهني لهولاند فأظهرت نتائج الدراسة ما يلي وجود فروق داخل العينة السعودية في التفضيلات المهنية والسمات الشخصية، كذلك أظهرت النتائج وجود فروق في سمات الشخصية والتفضيلات المهنية بين فئات العينة المصرية من الذكور. أما بين الإناث فلم توجد فروق، كما لم تظهر النتائج فروق في سمات الشخصية والتفضيلات المهنية بين كل فئة ونظيرتها في العينتين السعودية والمصرية.

وقامت (أبوعطية ،1989) بدراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الرعاية الوالديه والميول المهنية لدى الطلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية. تألفت عينة الدراسة من (370) طالباً وطالبة، وتوصلت نتائج البحث إلى أن بعض أساليب الرعاية الوالديه فقط ذات علاقة بتكوين ميول معينة، فقد جاء أسلوب الرعاية "الإنجاز" مع أسلوب "التحكيم" في تكوين ميول الأبناء الذكور في مجالين هما الواقعي والمغامر لدى الأبناء وهي إحدى المهن التي تعتمد على العمل مع الآخرين، كذلك توصلت إلى وجود علاقة بين أساليب الرعاية الوالديه "الإنجاز" أو "التحكيم" في تكوين ميول الأبناء الذكور في مجالين هما الواقعي والمغامر مع الميول المهنية في المجلات المختلفة لدى الأبناء الذكور، وأكدت النتائج أن أساليب الرعاية الوالديه من قبل الأم أكثر تأثيراً من أساليب الرعاية الوالديه من قبل الأب في أنماط الشخصية والاختيار المهني.

كما هدفت دراسة (النصير والسعود ،1993) إلى التعرف إلى العوامل التي تسهم في اختيار الطالب في الجامعات وكليات المجتمع الأردنية لمهنة المستقبل، تكونـت عينة الدراسة من (1866) طالبا وطالبة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية العنقوديـة، أظهرت النتائج وجود ثلاث عوامل أساسية تحدد اختيار الطالبـة لمهنـة المـستقبل وهي: (العامل النفسي، النمط الاجتماعي والفنـي للشخـصية)، وثانيـاً: (سـهولة التخصص) وثالثاً: (المهنة ومتطلباتها)، أما العوامل التي كان لها تأثيراً أقـل فـي اتخاذ الطالب للقرار المهني هي عوامل الصدفة، والبيئة الاجتماعية (تأثير العائلة)، والنمط الواقعي، والاستقصائي والتقليدي للشخصية والتقليدي، كما أشارت الدراسـة إلى أن متغير النوع الاجتماعي كان له أثر في رضى الطلبة عن مهنة المستقبل.

أما دراسة دوانينغ وآندريا **(**Dowing & Andrea, 1994**)** التي هـدفت إلـى التعرف على المشاركة الوالديه في عملية اتخاذ القرار المهني لدى أطفالهم، وذلـك باستخدام استطلاع لآراء الآباء على عينة ممثلة من (78) والداً من إنجلتـرا و(51) والداً من سويسرا، و(114) والداً من أمريكا، وأشارت النتائج إلى أن هؤلاء الآبـاء أظهروا بعض التحيز في الخيار المهني والتربوي الأفضل، حيث كان لدى الآباء في الولايات المتحدة وإنجلترا تحيز قوي في تفضيل الالتحاق بالجامعة والمهن المرتبطة بها، أما الآباء من دولة سويسرا كانوا أكثر ميلاً في ترك القرارات لأطفـالهم ولـم يظهروا تحيزاً قوياً تجاه المهن المرتبطة في تلك الجامعات.

هدفت دراسة شوكلي **(**Shockley, 1996**)** إلى التعرف على درجة تأثير كـل من العوامل الأسرية، السمات الشخصية، والأمور التعليمية على مخططات الطلبـة للالتحاق في البرامج المهنية في مدينة أوهايو.

تكونت العينة من (1204) طالب وطالبة، توصلت النتائج إلى أن للوالدين الأثـر الأكبر على أفكار وقرارات أبنائهم في الالتحاق بالبرامج المهنية، كما أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العوامل المشجعة على الالتحاق بهذه البرامج الرغبة في الحـصول على وظيفة مناسبة وكذلك الرغبة في الحصول على ما يلبي رغباتهم وميولهم.

كما أجرى فشر وبادمادوجاجا **(**Fisher & Padmadwidjaja, 1999**)** دراسة حول اثر الأسرة على الطلاب الأمريكيين من أصول مكسيكية وأفريقية على اتخـاذ

القرار المهني، تكونت عينة الدراسة من (200) طالباً، بعد ذلك تمت مقابلة الطلاب بشكل فردي حيث تم الحصول على المعلومات عن طريق إعطائهم الفرصة للحديث بشكل فردي عن تجاربهم والممارسات التي يستخدموها مع الآباء حول دورهم في عملية اتخاذ القرار المهني، أكدت النتائج أن (25%) من العينة اعتقدوا أن رضا الوالدين وموافقتهم على الاختيار المهني له دور فاعل في عملية الاختيار، بينما أشار (20%) من الطلاب إلى عدم وجود ضغوط من قبل الوالدين عليهم لاختيار المهنة وكان ذلك عبارة عن عوامل للتحفيز على الاختيار والتقدم في المجال الوظيفي، فيما توصلت النتائج إلى أن هناك عدد من العوائق كانت تمنع آبائهم من التقدم العلمي مما دفع الآباء نحو تشجيع الأبناء لتحقيق أعلى المراتب العلمية، أما البعض الآخر فقد اختار مهنة الأب أو الأم لاعتقادهم بوجود عوامل مشتركة بينهم وبين آبائهم.

أما دراسة (الشرفا ،2005) والتي هدفت إلى معرفة أثر أنماط التنشئة الوالدية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك، تكونت عينة الدراسة من (500) طالباً وطالبة، وقد أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني، حيث أظهرت النتائج أن أكثر أنماط التنشئة الأسرية تأثيراً على اتخاذ القرار المهني النمط الديمقراطي، يليه النمط التسلطي، بينما لم يظهر تأثيراً لنمط الإهمال، كما توصلات إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني وفق الفرع الدراسي لصالح الفرع العلمي، كما كان هناك فروق في درجات الطلبة على أبعاد اتخاذ القرار المهني لصالح الطلبة الذكور.

وجاءت دراسة (الحورانة ،2005). والتي هدفت إلى البحث في أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبة الأول الثانوي في محافظة الكرك على عينة تكونت من (488)، أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في النضج المهني بين الطلبة ذوي التنشئة الأسرية (ديمقراطية،حماية زائدة)، (التسلط، الإهمال)، وكان الفرق لصالح الطلبة ذوي التنشئة الأسرية (الديمقراطية، حماية)،

كما وتوصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية للتوافق في نمط التنشئة لكل من الأب-الأم معاً، ولصالح الطلبة ذوي التنشئة الأسرية (ديمقراطية وحماية).

وهكذا فمن خلال استعراض الدراسات السابقة نجد أن هناك دراسات اهتمت بجانب واحد يؤثر على القرار المهني، فمثلاً دراسة (Fisher & Padmadwidjaja, 1999) و(الحورانة، 2005) و(الشرفا، 2005) اهتمت بنمط التنشئة الأسرية على اتخاذ القرار المهني وهذا جانب مهم يؤثر على اتخاذ القرار المهني، وهذا ما أكدته هذه الدراسات، بينما هنالك دراسات تناولت جانب الشخصية وتأثيره على القرار المهني مثل (السلامة، 1986) التي تناولت جانب الشخصية وتأثيره على القرار المهني، ولم يجد الباحث دراسة عربية جمعت بين أساليب التنشئة الوالدية والسمات وأنماط الشخصية وتأثيرها على اتخاذ القرار المهني بينما كان هنالك ندرة في الدراسات الأجنبية التي حاولت التعرف على أساليب التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية وتأثيرهما على اتخاذ القرار المهني باستثناء دراسة **(**Shockley, 1996**)**. وعليه فإن الدراسة الحالية قد جمعت بين جانبين مهمين يؤثران على اتخاذ القرار المهني في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، وهي أنماط التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية، كما أنها تميزت باستهدافها طلبة كلية التربية.

الفصل الثالث
الطريقة والإجراءات

1.3 مجتمع الدراسة:

تكون مجتمع الدراسة من جميع الطلبة في كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية للعام الدراسي 2009/2008م، وقد بلغ أفراد الدراسة (1522) طالباً حسب الإحصائيات الرسمية لكلية التربية.

2.3 عينة الدراسة:

تكونت عينة الدراسة من (340) طالباً تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية العنقودية من كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، أي ما نسبته (20%) من مجتمع الدراسة.

3.3 أدوات الدراسة:

لتحقيق غرض الدراسة، والإجابة عن أسئلتها تم استخدام الأدوات التالية:

مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء

استخدم في هذه الدراسة مقياس أساليب للتنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء ويقيس ثلاثة أساليب للتنشئة الوالدية هي التسلطي والديمقراطي والإهمال والذي قام بتطويره (الهنداوي، الزغول والبكور، 2001) حيث يتضمن المقياس صورتين: الصورة (أ) وتحتوي على 54 فقرة تقيس أساليب التنشئة الوالدية للأب . وتحتوي الصورة (ب) على نفس العدد ، وتقيس أساليب التنشئة الوالدية للأم، يشتمل كل أسلوب على (18) فقرة، ويعطى المفحوص الدرجة بناءاً على استجابته وفق مقياس ثلاثي التدريج، حيث يُعطى (3) درجات إذا أجاب (دائما) ودرجتين إذا أجاب (أحيانا) ودرجة واحدة إذا أجاب عليها (لا).

صدق وثبات المقياس بصورته الأصلي:

للتأكد من صدق المقياس قام كل من (الهنـداوي، الزغـول، البكـور، 2001) بعرض المقياس على ثمانية أعضاء من هيئة التدريس في كليـة العلـوم التربويـة بجامعة مؤتة وطلب إليهم الحكم على وضوح لغة الفقرات ومدى انتمائها إلى البعـد الذي تمثله وقد تم تعديل بعض الفقرات وفق أراء المحكمين.

أما بالنسبة لثبات المقياس فقد تم استخدام طريقة إعادة الاختبار بفاصل زمنـي مقداره ثلاثة أسابيع وعلى عينة مكونه من (60) طالبا وطالبة وبلغ معامل الثبـات (0.87، 0.82، 0.83) على التوالي لأبعاد التنشئة التسلطي والديمقراطي والإهمال.

4.3 صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

الصدق:

للتأكد من صدق المقياس تم عرض المقياس على (10) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص من أعضاء هيئة التدريس في كلية العلوم التربويـة بجامعـة مؤتـة وجامعة تبوك من حملة التخصصات في مجال الإرشاد النفسي والتربوي والقيـاس والتقويم وعلم النفس التربوي، وطلب منهم إبداء الرأي حول فقراتها من حيث:

أ. مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تقع فيه (منتمية، غير منتمية).

ب. الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة).

ج. وضوح الفقرات.

د. إبراز أي ملاحظات واقتراحات.

وبعد جمع الأداة من المحكمين، والإطلاع على أرائهم ومقترحاتهم، تـم إعـادة صياغة بعض الفقرات، وحذف فقرات أخرى بنـاء علـى رأي المحكمـين، لعـدم مناسبتها للدراسة لتستقر الأداة في صورتها النهائية على (50) فقرة، حيث اعتمـد محك الإجماع على الفقرة (8) من (10) محكمين.

الثبات:

أما ثبات الأداة، فقد تم استخراجه بتطبيق الأداة على عينة تكونت من (40) طالباً مـن خـارج عينـة الدراسـة باسـتخدام إجـراء الاختبـار وإعـادة الاختبـار

(Test-Re-test**)**، وبفاصل زمني مقداره أسبوعين بـين التطبيـق الأول وإعـادة التطبيق الثاني، حيث بلغت معاملات الثبات لأنماط التنشئة (النمط التسلطي، والنمط الديمقراطي، ونمط الإهمال) (0.80، 0.85، 0.84) على التوالي، واعتبـرت هـذه القيم كافية للإغراض الدراسة (الهنداوي، الزغول، البكور، 2001)**.**

قائمة هولاند في التفضيل المهني (VPI**)**

تتضمن قائمة هولاند (ستة) مجالات تقيس كل منها بيئة من بيئات العمـل التـي يفضلها شخص ما، وتقيس أيضا نمط الشخصية المهنية لذلك الفرد إذ تنقسم البيئات المهنية إلى ست بيئات وتنقسم الأنماط الشخصية إلى ستة أنماط وأعطى هولاند هذه البيئات والأنماط نفس الأسماء.

ويحتوي كل مقياس على أربع عشرة فقرة، كل فقرة منها عبارة عن اسم مهنـة ويطلب من المفحوص أن يعبر عن تفصيلاته المهنية بوضع دائرة حول كلمة (نعم) لكل مهنة يفضلها، ويوضع دائرة حول كلمة (لا) لكل مهنة لا يفـضلها ، ويتـرك المهنة التي يكون موقفه منها محايدا بدون إجابة، ويحصل المفحوص علـى درجـة واحدة لكل مهنة يفضلها، وتهمل المهن التي لا يفـضلها، وبـذلك تتحـدد درجـة المفحوص، على كل مقياس مـن المجـالات الـستة بـين (صـفر أو 1) درجـة (شهاب، 1992).

صدق وثبات المقياس بصورته الأصلية

قام (الحواري، 1982) بترجمة قائمة هولاند إلى اللغة العربية، وعـدل بعـض الفقرات بما يناسب البيئة الأردنية وعرضها على لجنة محكمين من أساتذة التربيـة وعلم النفس، أما ثبات الأداة المكيفة للبيئة الأردنية، أظهرت ثباتاً عالياً، حيـث تـم تطبيقها على عينة من (67) طالبا اختيروا عشوائياً وتم حـسب ثبـات الأداة لكـل مقياس من مقاييسها الستة بطريقة الاختبار إعادة الاختبار وبفاصل زمنـي مقـداره ثلاثة أشهر، فبلغت معاملات الارتباط القيمة التالية : المقيـاس الـواقعي (0.454)، المقياس الاجتمـاعي (0.576)، المقيـاس العقلـي (0.560)، المقيـاس التقليـدي (0.394)، المقياس الإداري (0.208)، المقياس الفني (0.374) (الحواري، 1982).

الصدق والثبات في الدراسة الحالية

الصدق:

للتأكد من صدق الأداة تم عرض المقياس على (10) محكمين مـن أعـضاء هيئـة التدريس في كلية التربية في جامعة مؤتة وجامعة تبوك، حيث طلب منهم تقيـيم فقـرات المقياس من حيث سلامة اللغة ووضوحها وانتمائها للبعد، وملاءمتها للبيئة السعودية، وبعد جمع الأداة من المحكمين، والإطلاع على أرائهم ومقترحاتهم تم تعديل بعـض الفقـرات وحذف بعض الفقرات لعدم مناسبتها للبيئة السعودية، ولتستقر الأداة في صورتها النهائية على (45) فقرة، حيث اعتمد محك الإجماع على الفقرة (8) من ضمن (10) محكمين.

الثبات:

أما ثبات المقياس فقد تم حساب الثبات بطريقة الاتساق الداخلي لكل بعد مـن أبعـاد المقياس، والمقياس ككل باستخدام معادلة كرونباخ ألفا وحساب معامل الثبـات بطريقـة إعادة الاختبار على عينة من مكونة من (40) طالب من خارج عينة الدراسة، حيث كـان هناك ارتفاع قيم معاملات الثبات للأبعاد والمقياس وذلك كما يظهر في الجدول(1).

جـدول (1)

قيم معاملات الثبات بطريقتي الاتساق الداخلي وإعادة الاختبار لكل بعد من أبعاد المقياس

البعد	معامل الثبات بطريقة الاتساق الداخلي	معامل الثبات بطريقة إعادة الاختبار
النمط الواقعي	0.79	0.81
النمط العقلاني	0.84	0.74
النمط الاجتماعي	0.78	0.82
النمط الفني	0.80	0.81
النمط المغامر	0.87	0.85
النمط التقليدي	0.83	0.76
المقياس ككل	0.88	0.84

مقياس كرايتس للنضج المهني

استخدم في الدراسة مقياس كرايتس للنضج المهني الذي قام بتعريبـه وتعديلـه ليلائم البيئة الأردنية (السفاسفة، 1993)، وقد تكون المقياس بصورته النهائية مـن (47) فقرة منها:

(10) فقرات تقيس بعد التأكد في اتخاذ القرار المهني.

(10) فقرات تقيس بعد الاهتمام في اتخاذ القرار المهني.

(10) فقرات تقيس بعد الاستقلال في اتخاذ القرار المهني.

(7) فقرات تقيس التوفيق في اتخاذ القرار المهني.

(10) فقرات تقيس بعد توفر المعلومات في اتخاذ القرار المهني.

صدق وثبات المقياس بصورته الأصلية

قام الباحث بعرض المقياس على (20) محكماً في الإرشاد التربوي والمهني، وعلم النفس، والقياس واللغة الإنجليزية في جامعة مؤتة ووزارة التربية والتعليم للتأكد من دقة الترجمة ومدى مناسبة الفقرات للبيئة الأردنية، حيث جرى الأخذ برأي المحكمين فعدلت بعض فقراته.

ومن حيث الثبات للمقياس، فقد تم حساب معاملات الثبات لأبعاد المقياس بطريقة إعادة الاختبار وبفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع على عينة من مدرستي زيد بن حارثة الثانوية للبنين، وعي الثانوية للبنين، حيث كان عدد أفرادها (60) طالبا من طلاب الصف الثاني ثانوي العلمي والأدبي وبلغت معاملات الثبات (0.86)، (0.71)، (0.86)، (0.91)، (0.73) على التوالي للأبعاد (التأكد، والاهتمام، والاستقلال، وتوفر المعلومات، والتوفيق).

إجراءات صدق وثبات المقياس في الدراسة الحالية:

الصدق:

تم التأكد من صدق المقياس بعرضه على (10) محكمين من ذوي الاختصاص والخبرة من أعضاء التدريس من جامعة مؤتة، جامعة تبوك وطلب منهم مراجعة فقرات المقياس، وإبداء الرأي حولها، وتحديد موقفهم من حيث:

1. مدى انتماء كل فقرة للمجال الذي تقع فيه (منتمية، غير منتمية).

2. الصياغة اللغوية (سليمة، غير سليمة).

3. وضوح الفقرات (واضحة، غير واضحة).

4. ملاحظات واقتراحات.

وبعد جمع الأداة من المحكمين، والإطلاع على أرائهم ومقترحاتهم، تـم إعـادة صياغة بعض الفقرات بناء على رأي المحكمين، لعدم مناسبتها وحذف بعضها الآخر ليصبح عدد فقرات المقياس (44) فقرة، حيث اعتمد محك الإجماع على الفقرة (8) من ضمن (10) محكمين.

الثبات:

أما ثبات المقياس، فقد تم استخراج معامل الثبات بتطبيقه على عينة تكونت من (40) طالباً من خارج عينة الدراسـة عـن طريـق الاختبـار وإعـادة الاختبـار **(**Test-Re-test**)**، بفاصل زمني مقداره ثلاثة أسابيع بين التطبيـق الأول وإعـادة التطبيق الثاني ،حيث بلغت معاملات الثبات للأبعاد (التأكد، والاهتمام، والاسـتقلال، وتوفر المعلومات والتوفيق) (0.80، 0.85، 0.79، 0.84، 0.89) على الترتيـب واعتبرت هذه المعلومات كافية لاستخدام هذا المقياس لأغراض الدراسة.

5.3 إجراءات التطبيق

تم مخاطبة عميد كلية طلبة العلوم التربوية في جامعة تبوك للحصول على عـدد طلاب كلية التربية وذلك من أجل تحديد مجتمع الدراسة حيث بلغ عددهم (1522)، ثم بعد ذلك تم اختيار العينة التي بلغ عددها (340) طالب في كليـة التربيـة، تـم الحصول على كتاب تسهيل مهمة من قبل الجامعة. وقد تم توزيـع أدوات الدراسـة على الطلاب، حيث وزع عليهم مقياس التنشئة الأسرية، ومقياس أنماط الشخـصية، ومقياس اتخاذ القرار المهني في الوقت نفسه مع تغيير في ترتيب تقديم المقاييس.

وقد تم توزيع أدوات الدراسة على الطلاب، وقبل البدء بالإجابة تم إعطاء فكرة عن طبيعة الدراسة وأهدافها وتعليمات الإجابة بشكل واضح، والطلب من الطـلاب تعبئة البيانات الأولية الموجودة على الصفحة الأولى، وتم التأكيد علـى أن يجيبـوا على جميع فقرات المقاييس وتوخي الـصدق والجديـة فـي الإجابـة، وأن هـذه الاستبيانات لا تستخدم إلا لأغراض الدراسة وتم طمأنتهم بأنه لا يوجد داعٍ لكتابـة الاسم على الاستبانه وأنه لا يوجد إجابة صحيحة وإجابة خاطئة، وأنه سيتم التعامـل معها بسرية وأنها لأغراض الدراسة، وقد تمت عملية التطبيق لمدة (9) أيام. وبعـد

الانتهاء من عملية التطبيق تمت مراجعتها للتأكد من أن أفراد الدراسة قد أجابوا على أدوات الدراسة، وبعد ذلك تم تفريغ الإجابات وتم إدخالها إلى الكمبيـوتر لإجـراء التحليلات الإحصائية المناسبة للإجابة عن أسئلة الدراسة.

الفصل الرابع

عرض النتائج ومناقشتها والتوصيات

هدفت هذه الدراسة للكشف عن أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية في اتخـاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك في المملكة العربية السعودية، من خلال الإجابة عن أسئلة الدراسة، وسيتم في هذا الفصل عرض النتائج:

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (α=0.05) في اتخـاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك تُعزى إلى نمـط الشخـصية لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لكل نمط من أنماط الشخصية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعـاد اتخـاذ القـرار المهني والجدول (2) يبين نتائج ذلك.

جـدول (2)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة لكل نمط من أنماط الشخصية على أبعاد اتخاذ القرار المهني

نمط الشخصية	التأكد		الاهتمام		الاستقلال		توافر المعلومات		التوفيق	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
الواقعية	3.2372	.5144	3.1567	.3242	3.8513	.3355	3.4256	.5437	3.4725	.6089
العقلية	3.2277	.5726	2.8730	.4224	3.4000	.4484	2.8161	.7509	3.2474	.6824
الاجتماعية	3.3333	.6189	2.5413	.4769	3.3359	.4693	3.2590	.6245	3.3663	.6404
التقليدية	3.4173	.4448	2.9060	.5190	3.6477	.3620	3.3685	.5962	3.3714	.5027
المغامرة	3.4500	.4351	2.5333	.3854	3.4000	.3317	2.7933	.5147	3.0952	.8650
الفنية	3.1989	.4393	2.6970	.3957	3.2500	.6061	2.8182	.3724	3.0779	.3937

يتبين من الجدول (2) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لأبعـاد اتخاذ القرار، ولمعرفة إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجـراء تحليـل التباين الأحادي المتعدد، والجدول (3) يبين قيمة ولكس لامبدا وقيمة ف.

جـدول (3)

قيمة ولكس لامبدا لتحليل التباين المتعدد لأثر أنماط الشخصية

قيمة ولكس لامبدا	قيمة ف	مستوى الدلالة
.583	7.67	0.000

يتبين من الجدول (3) أن قيمة ولكس لامبـدا دالـة إحـصائياً. ولمعرفـة أي المستويات المستقلة (أنماط الشخصية) ذات تأثير دال إحصائياً في درجـات أبعـاد اتخاذ القرار المهني، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (4) يبين نتائج ذلك.

جـدول (4)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر أنماط الشخصية على أبعاد اتخاذ القرار المهني

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط الشخصية	التأكد	2.504	5	.501	1.863	.100
	الاهتمام	13.157	5	2.631	12.302	*.000
	الاستقلال	11.668	5	2.334	13.334	*.000
	توافر المعلومات	19.887	5	3.977	10.648	*.000
	التوفيق	3.724	5	.745	2.116	.063
الخطأ (المتبقي)	التأكد	89.799	334	.269		
	الاهتمام	71.441	334	.214		
	الاستقلال	58.456	334	.175		
	توافر المعلومات	124.761	334	.374		
	التوفيق	117.601	334	.352		
المجموع	التأكد	92.304	339			
	الاهتمام	84.598	339			
	الاستقلال	70.125	339			
	توافر المعلومات	144.649	339			
	التوفيق	121.326	339			

يتبين من الجدول (4) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لـنمط الشخـصية فـي درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني للأبعاد (الاهتمام، والاستقلال وتوافر المعلومات) ولتحديد لمن تعود هذه الفروق تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقـة شـافيه والجدول (5) يبين نتائج ذلك.

جـدول (5)

نتائج مقارنات شافيه لأثر أنماط الشخصية على أبعاد اتخاذ القرار المهنـي

النمط 1	النمط2	الاهتمام متوسط الفروق	الاهتمام مستوى الدلالة	الاستقلال متوسط الفروق	الاستقلال مستوى الدلالة	توافر المعلومات متوسط الفروق	توافر المعلومات مستوى الدلالة
الواقعية	العقلية	.2837	.127	.4513	.000	.6096	*.000
	الاجتماعية	.6154	.000	.5154	.000	.1667	.858
	التقليدية	.2507	.120	.2036	.216	.0572	.998
	المغامرة	.6234	.002	.4513	.029	.6323	*.043
	الفنية	.4597	.018	.6013	.000	.6075	*.018
العقلية	الواقعية	-.2837	.127	-.4513	.000	-.6096	*.000
	الاجتماعية	.3317	.006	.641-	.979	-.4429	*.005
	التقليدية	.0330	.999	-.2477	.019	-.5524	*.000
	المغامرة	.3397	.274	.0000	1.000	.0227	1.000
	الفنية	.1760	.808	.1500	.844	.0021	1.000
الاجتماعية	الواقعية	-.6154	.000	-.5154	.000	-.1667	.858
	العقلية	-.3317	.006	.0641-	.979	.4429	*.005
	التقليدية	-.3647	.000	-.3118	.000	-.1095	.905
	المغامرة	.0080-	1.000	.0641-	.998	.4656	.202
	الفنية	-.1557	.856	.0860-	.982	.4408	.115
التقليدية	الواقعية	-.2507	.120	-.2036	.216	.0572-	.998
	العقلية	.0330-	.999	.2477	.019	.5524	*.000
	الاجتماعية	.3647	.000	.3118	.000	.1095	.905
	المغامرة	.3726	.124	.2477	.453	.5751	*.038
	الفنية	.2090	.573	.3977	.005	.5503	*.010
المغامرة	الواقعية	-.6234	.002	-.4513	.029	-.6323	*.043
	العقلية	-.3397	.274	0.0000	1.000	-0.0227	1.000
	الاجتماعية	-0.0080-	1.000	-0.0264	.998	-.4656	.202
	التقليدية	-.3726	.124	-.2477	.453	-.5751	*.038
	الفنية	-.1636	.952	.1500	.950	-0.0248	1.000
الفنية	الواقعية	-.4597	.018	.6013	.000	-.6075	*.018
	العقلية	-.1760	.808	-.1500	.844	0.0211	1.000
	الاجتماعية	.1557	.856	-.0859	.982	-.6323	.115
	التقليدية	-.2090	.573	-.3977	.005	-4656	*.010
	المغامرة	.1636	.952	-.1500	.950	0.0249	1.000

يتبين من الجدول (5) ما يلي:

بالنسبة لبعد الاهتمام: كانت الفروق بين نمط الشخصية الواقعية من جهة وبين الأنماط (الاجتماعية، والمغامرة والفنية) ولصالح نمط الشخصية الواقعية، وكذلك وجود فروق بين نمط الشخصية العقلية ونمط الشخصية الاجتماعية ولصالح نمط الشخصية العقلية، ويوجد كذلك فروق بين نمط الشخصية الاجتماعية ونمط الشخصية التقليدية ولصالح نمط الشخصية التقليدية.

بالنسبة لبعد الاستقلال: كانت الفروق بين نمط الشخصية الواقعية من جهة وبين الأنماط (العقلية، والاجتماعية، والمغامرة والفنية) ولصالح نمط الشخصية الواقعية، وكذلك وجود فروق بين نمط الشخصية العقلية ونمط الشخصية التقليدية ولصالح نمط الشخصية التقليدية، ويوجد كذلك فروق بين نمط الشخصية الاجتماعية ونمط الشخصية التقليدية ولصالح نمط الشخصية التقليدية ووجود فروق بين نمط الشخصية التقليدية ونمط الشخصية الفنية ولصالح نمط الشخصية التقليدية.

بالنسبة لبعد توافر المعلومات: كانت الفروق بين نمط الشخصية الواقعية من جهة وبين الأنماط (العقلية، والمغامرة والفنية) ولصالح نمط الشخصية الواقعية، وكذلك وجود فروق بين نمط الشخصية العقلية ونمطي الشخصية الاجتماعية والتقليدية ولصالح نمطي الشخصية الاجتماعية والتقليدية، ويوجد كذلك فروق بين نمط الشخصية الاجتماعية ونمط الشخصية العقلية ولصالح نمط الشخصية العقلية ووجود فروق بين نمط الشخصية التقليدية من جهة ونمطي الشخصية المغامرة والفنية من جهة أخرى ولصالح نمط الشخصية التقليدية.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلاله إحصائية عند (α=0.05) في اتخـاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك تُعزى إلـى أنمـاط التنـشئة الوالدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لكل نمط من أنماط التنشئة الوالدية لأداء أفراد عينة الدراسة على أبعاد اتخاذ القرار والجدول (6) يبين نتائج ذلك.

جـدول (6)

المتوسطات والانحرافات المعيارية لأداء أفراد عينة الدراسة لكل نمط من أنماط التنشئة على أبعاد اتخاذ القرار المهني

نمط التنشئة	التأكد		الاهتمام		الاستقلال		توافر المعلومات		التوفيق	
	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوسط الحسابي	الانحراف المعياري
تسلط	3.2704	.5352	2.7399	.4842	3.4541	.4350	2.9333	.7093	3.2286	.6687
ديمقراطي	3.7426	.5330	3.3856	.3871	3.7882	.2421	3.8824	.3264	3.7731	.4575
إهمال	3.3418	.4959	2.8186	.4878	3.5468	.4733	3.3261	.5424	3.3632	.5330

يتبين من الجدول (6) وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحسابية لأبعـاد اتخاذ القرار، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، والجدول (7) يبين قيمة قيمة ولكس لامبدا وقيمة ف.

جـدول (7)

قيمة ولكس لامبدا لتحليل التباين المتعدد لأثر أنماط التنشئة

قيمة ولكس لامبدا	قيمة ف	مستوى الدلالة
.789	8.37	0.000

يتبين من الجدول (7) أن قيمة ولكس لامبدا دالة إحصائيا، ولمعرفة أي المتغيرات المستقلة (أنماط التنشئة) ذات تأثير دال إحصائيا في درجات أبعـاد اتخـاذ القـرار المهني، تم إجراء تحليل التباين الأحادي والجدول (8) يبين نتائج ذلك.

جـدول (8)

نتائج تحليل التباين الأحادي لأثر أنماط التنشئة على أبعاد اتخاذ القرار المهني

مصدر التباين	المتغير التابع	مجموع المربعات	درجات الحرية	متوسط المربعات	قيمة ف	مستوى الدلالة
نمط التنشئة	التأكد	3.397	2	1.698	6.437	*.002
	الاهتمام	6.299	2	3.149	13.555	*.000
	الاستقلال	1.944	2	.972	4.803	*.009
	توافر المعلومات	20.502	2	10.251	27.826	*.000
	التوفيق	4.934	2	2.467	7.143	*.001
الخطأ (المتبقي)	التأكد	88.907	337	.264		
	الاهتمام	78.299	337	.232		
	الاستقلال	68.181	337	.202		
	توافر المعلومات	124.147	337	.368		
	التوفيق	116.391	337	.345		
المجموع	التأكد	92.304	339			
	الاهتمام	84.598	339			
	الاستقلال	70.125	339			
	توافر المعلومات	144.649	339			
	التوفيق	121.326	339			

يتبين من الجدول (8) وجود فروق ذات دلالة إحصائية لنمط التنشئة الوالدية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني لجميع الأبعاد، ولتحديد لمن تعود هذه الفروق تـم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة شافيه والجدول (9) يبين نتائج ذلك.

جدول (9)

نتائج مقارنات شافيه لأثر أنماط التنشئة الوالدية على أبعاد اتخاذ القرار المهني

البعد	النمط 1	النمط2	متوسط الفروق	مستوى الدلالة
التأكد	تسلط	ديمقراطي	-.4723	.002*
		إهمال	-0.0714	.469
	ديمقراطي	تسلط	-.4009	.009*
		إهمال	0.0714	.469
	إهمال	تسلط	.4009	.009*
		ديمقراطي	.4723	.002*
الاهتمام	تسلط	ديمقراطي	-.6457	.000*
		إهمال	-0.0786	.353
	ديمقراطي	تسلط	-.5671	.000*
		إهمال	0.0786	.353
	إهمال	تسلط	.5671	.000*
		ديمقراطي	.6457	.000*
الاستقلال	تسلط	ديمقراطي	-.3342	.016
		إهمال	-0.0927	.190
	ديمقراطي	تسلط	-.2414	.107
		إهمال	0.0927	.190
	إهمال	تسلط	.2414	.107
		ديمقراطي	.3342	.016*
توافر المعلومات	تسلط	ديمقراطي	-.9490	.000*
		إهمال	-.3927	.000*
	ديمقراطي	تسلط	-.5563	.002*
		إهمال	.3927	.000*
	إهمال	تسلط	.5563	.002*
		ديمقراطي	.9490	.000*
التوفيق	تسلط	ديمقراطي	-.5445	.002*
		إهمال	-.1347	.129
	ديمقراطي	تسلط	-.4099	.024*
		إهمال	.1347	.129
	إهمال	تسلط	.4099	.024*
		ديمقراطي	.5445	.002*

يتبين من الجدول (9):

وجود فروق بين أنماط التنشئة الوالدية وعلى كافة الأبعاد ولصالح نمط التنشئة الديمقراطية، وكذلك وجود فروق بين نمط التنشئة التسلطي ونمط تنـشئة الإهمـال على كافة الأبعاد ولصالح نمط تنشئة الإهمال.

1.4 مناقشة النتائج

السؤال الأول: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند (0.05=α) في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك تعزي إلى أنماط التنشئة الوالدية؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعياريـة لكل نمط من أنماط التنشئة الوالدية على اتخاذ القرار المهني، وأظهرت النتائج وجود اختلاف ظاهري في قيم المتوسطات الحسابية لأبعاد اتخاذ القرار المهنـي، وكـذلك أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط التنشئة الوالدية في درجات أبعاد اتخاذ القرار المهني لجميع الأبعـاد (التأكـد، الاهتمـام، الاسـتقلال، تـوافر المعلومات، والتوافق)، ولتحديد لمن تعود الفروق ولصالح أي نمط من أنماط التنشئة الوالدية، تم إجراء مقارنات بعدية باستخدام طريقة شافيه، حيث أظهرت النتـائج أن الأسلوب الديمقراطي احتل المرتبة الأولى في التأثير على اتخاذ القرار المهني لدى أفراد عينة الدراسة، ثم احتل في المرتبة الثانية أسلوب الإهمال، وأخيـراً أسـلوب التسلط.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (الحوارنة ،2005 والشرفا، 2005) و(Dowaning & Andrea, 1994**)**.

وتختلف نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليـه دراسـة (Shockely, 1996**)** و**(**Fisher and Padwidjaja, 1999**)**.

إن من العوامل المؤثرة في اتخاذ القرار المهني هو نمط الشخصية، ولكنه لـيس العامل الوحيد، بل هناك عوامل أخرى منها أنماط التنشئة الوالدية، وذلك من خـلال الأساليب التي يستخدمها الآباء في تربية الأبناء، وكذلك من خلال التوقعـات التـي يرصدونها لأبنائهم، والطموحات التي يغرسونها فيهم، وعلى ذلك فالأسـاليب التـي

يستخدمها الآباء في تربية أبنائهم ذات أهمية في مجالات اتخـاذ القـرار المهنـي جميعها، وقد احتل المرتبة الأول من بين أساليب التنشئة "الديمقراطي" ويمكن إرجاع ذلك إلى كون الآباء يعطون الأبناء الفرصـة للتعبيـر علـى آرائهـم وأفكـارهم ومشاعرهم، وكذلك يقوم الآباء على إشباع الحاجات الأساسية والثانوية لأبنائهم مما يشعرهم بالأمن والاستقرار، وما يترتب عليه نمواً متكاملاً وشاملاً، حيث يزيد مـن قدرتهم على اتخاذ القرار واختيارهم المهني السليم، وهذا ما أكد عليه ديننا الإسلامي الحنيف على معاملة الأبناء معاملة حسنة.

السؤال الثاني: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عنـد (α=0.05) فـي اتخـاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك تُعزى إلى نمـط الشخـصية لديهم؟

للإجابة عن هذا السؤال تم حساب الأوساط الحسابية والانحرافـات المعياريـة لأداء أفراد عينة الدراسة لكل نمط من أنماط الشخصية على أبعـاد اتخـاذ القـرار المهني.

حيث أظهرت النتائج وجود اختلاف ظاهري في قيم الأوساط الحـسابية لأبعـاد اتخاذ القرار، ولمعرفة ما إذا كانت هذه الفروق ذات دلالة إحصائية تم إجراء تحليل التباين الأحادي المتعدد، الذي اظهر أن عملية اتخاذ القرار المهنـي تتـأثر بـنمط الشخصية.

أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية لأنماط الشخصية فـي درجـة أبعاد اتخاذ القرار المهني للأبعاد (الاهتمـام، والاسـتقلال، وتـوافر المعلومـات)، ولتحديد لأي نمط من أنماط الشخصية تعود تلك الفروق تم عمل مقارنـة اسـتخدام طريقة شافيه بالنسبة لبعد الاهتمام كانت الفروق بين نمط الشخصية الواقعية من جهة وبين الأنماط (الاجتماعية، والمغامرة، والفنية) وكانت الفروق لصالح نمط الشخصية الواقعية، ثم نمط الشخصية العقلية، وأخيراً نمط الشخصية التقليدية. أما بالنسبة لبعد الاستقلال كانت الفروق لصالح نمط الشخصية الواقعية ثم يليـه نمـط الشخـصية التقليدية، وبالنسبة لبعد توافر المعلومات كانت الفروق لنمط الشخصية الواقعية ثـم يليه نمط الشخصية التقليدية ثم العقلية، وأخيراً الاجتماعية.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع نتائج دراسة روسين (Rosen, 1981) التي أظهرت علاقة إيجابية دالة إحصائية بين أنماط الشخصية واختيار المهن، حيث أثر بأربع مهن مميزة للذكور وثلاث مهن مميزة للإناث، وكذلك تتفق مع ما توصلت إليه دراسة (السلامة، 1986) التي أشارت إلى أن القرارات المتعلقة بالشخصية تحتل المرتبة الأولى، والتي تؤثر باختيار الطالب للبرامج المهنية، واختلفت نتائج هذه الدراسة مع دراسة (Shockely, 1996) التي أظهرت نتائج هذه الدراسة أن العوامل المشجعة لاتخاذ القرار المهني هي الرغبة في الحصول على وظيفة مناسبة وكذلك الحصول على ما يلبي رغباتهم وميولهم.

ويمكن أن يعزي الباحث ذلك بالقول أن عملية اتخاذ القرار المهني لا يمكن أن تكون منفصلة عن أنماط الشخصية، فعملية اتخاذ القرار المهني يمكن أن تُعد نتاجاً لتفاعل العديد من العوامل كالعامل الوراثي ونمط الشخصية والعامل الثقافي وخبرات الطفولة، وكذلك يمكن إرجاعه إلى أن الأفراد يختلفون بالطرق التي يحددون بها اتخاذهم القرار نظراً لتنوع البيئات الثقافية والاجتماعية والمواقف الحياتية وأنماط الشخصية، فبعض الأفراد لديهم مفاهيم إيجابية عن ذواتهم ويستندون إلى أنفسهم في اتخاذ القرار المهني، والبعض الآخر يتخبط عند اتخاذ القرار الخاص بهم.

وقد توصلت هذه الدراسة إلى أن هناك ثلاثة أبعاد في عملية اتخاذ القرار المهني تتأثر بنمط الشخصية، وهما (الاهتمام والاستقلال وتوافر المعلومات) ويمكن إرجاع ذلك إلى ما توصل إليه هولاند أن هناك فروقاً ثابتة ومتمايزة بين الطلبة في توجهاتهم المهنية، وعن ذاته وعن الظروف والضغوط الاجتماعية والفرص المتوفرة في المجتمع والتي لها تأثير كبير في تحديد البيئة المهنية المناسبة لهم، وكذلك أن الأفراد الذين لاقوا اهتماماً لتنظيم معرفتهم حول عالم المهن المختلفة وحول ذواتهم خلال مراحل نموهم لديهم قدرة أكبر على تحديد واتخاذ القرارات المهنية.

أما نمط الشخصية التي كان لها تأثير مباشر على أبعاد اتخاذ القرار المهني فقد كان نمط الشخصية الواقعية، حيث كان لهذا النمط التأثير المباشر على أبعاد اتخاذ القرار المهني، ويمكن أن يُعزى ذلك إلى أن أصحاب هذا النمط يميلون إلى التعامل مع بيئتهم بصورة واقعية، فهم أشخاص متزنون عاطفياً ومسلكياً.

وتتفق نتائج هذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (أبو عيطة، 1989)، فقـد أظهرت النتائج أن أسلوب الرعاية "الإنجاز" مع أسلوب "التحكيم" في تكوين ميـول الأبناء الذكور في مجالين هما: الواقعي والمغامر لدى الأبناء. واختلفت نتائج هـذه الدراسة مع ما توصلت إليه دراسة (النصير والسعود، 1993)، حيث أظهرت النتائج وجود ثلاث عوامل أساسية تحدد اختيار الطالب لمهنة المستقبل (العامـل النفـسي، والنمط الاجتماعي والفني للشخصية) وثانياً سـهولة التخـصص، وثالثـاً المهنـة ومتطلباتها.

2.4 التوصيات

1. العمل على زيادة وعي الآباء من خلال وسائل الإعلام المرئية والمقـروءة، ومن خلال عقد الندوات والحوارات وتعـريفهم بأنمـاط التنـشئة الأسـرية وتأثيرها على اتخاذ القرار المهني لأبنائهم.
2. تفعيل العمل بين الأسرة والمدرسة في مجالات التوجيه والإرشاد المهني.
3. توفير أماكن للإرشاد المهني عن طريق مؤسسات إرشاد مهني متخصصة في المناطق المختلفة في المملكة العربية السعودية.
4. إجراء دراسات أخرى على عينات مختلفة ودراسة عوامل أخرى تؤثر على القرار المهني.

المراجـــع

أ. المراجع العربية:

أبو عيطة، سهام. (1989). الرعاية الوالدية والميول المهنية لدى طلبة الكويتيين في المرحلة الثانوية. **مجلة العلوم الإنسانية**، المجلد السابع عشر، العدد الثاني، ص129-151.

أبو عيطة، سهام. (1997). **مبادئ الإرشاد النفسي** (ط1). دار الفكر، عمان.

بشناق، ناديا. (2001). **العنف الأسري وعمالة الأطفال (وقائع ونـدوات)**، مركـز التوعية والإرشاد الأسري، الزرقاء.

الحجازين، عبدالله. (2004). **العلاقة بين أنماط التنشئة المهنية والضغوط النفسية.** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

حمزة، جمال. (1996). التنشئة الوالدية وشعور الأبناء بالقدان، **مجلة علم الـنفس،** (39)، (15)، ص139-147. الهيئة المصرية العامة للكتاب،

الحوارنة، إياد. (2005). **أثر نمط التنشئة الأسرية في النضج المهني لدى طلبـة الأول الثانوي في محافظة الكرك**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة مؤتة، الأردن.

الحواري، عيسى. (1982). **تكيف مقياس هولاند في التفضيل المهنـي وتطبيقـه على عينة من طلبة الصف الثالث الثانوي في مدينة إربد**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، الأردن.

الداهري، صالح. (2005). **سيكولوجية التوجيه المهني ونظرياته**. دار وائل للنشر والتوزيع: عمان، الأردن.

الرفاعي، نعيم. (2003). **الصحة النفسية: دراسة في سيكولوجية التكيـف**، ط9، جامعة دمشق، سوريا.

الريحاني، سليمان. (1985). أثر نمط التنشئة الأسرية في الشعور بالأمن. **دراسات**، المجلد12، العدد (11)، ص199-219.

زهران، حامد. (2002). **دراسات في الصحة النفسية والإرشـاد النفـسي،** عـالم الكتب، القاهرة، مصر.

زهران، حامد. (2005). **الصحة النفسية والعلاج النفـسي،** ط4، عـالم الكتـب، القاهرة، مصر.

سعيد، سعاد. (2008). **سيكولوجية التنشئة الأسرية للفتيات،** دار الكتاب العـالمي، عمان، الأردن.

السفاسفة، محمد. (1993). **استقصاء مدى فعالية نموذجين في اتخاذ القرار المهني لدى طلبة الصف الثاني الثانوي الأكاديمي في محافظة الكـرك**. رسـالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الكرك.

السفاسفة، محمد؛ عربيات، أحمد. (2005). **مبادئ الصحة النفسية**. مركـز يزيـد للنشر: الكرك، الأردن.

السلامة، محمد. (1986). العوامل التي تؤثر في اختيار الطلاب للبرامج المهنية في كليات المجتمع في الأردن. **المجلة العربية للبحوث التربوية،** جامعة قطر مجلد6، (1) ص126-131.

الشرعة، حسين. (1993). مدى توافق الميول المهنيـة المقاسـة لطلبـة المرحلـة الجامعية مع تخصصاتهم الأكاديمية. **أبحاث اليرموك،** المجلد التاسع، العدد الثالث، ص243-275.

الشرفا، نجود. (2005). **أنماط التنشئة الوالدية وأثرها على اتخاذ القرار المهنـي لدى طلبة المرحلة الثانوية في محافظة الكرك،** رسـالة ماجـستير غيـر منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

شهاب، محمد يوسف. (1992) .**أنماط الشخصية وعلاقتها بالتفضيلات المهنية لدى طلاب الصف العاشر**. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعـة اليرمـوك، الأردن.

صوالحة، محمد؛ حوامدة، مـصطفى. (1994). **أساسـيات التنـشئة الاجتماعيـة للطفولة** (ط1). الأردن، دار الكندي للنشر والتوزيع.

العطوي، ضيف الله. (2007). **أثر نمط التنشئة الأسرية في تقدير الذات لدى طلبة المرحلة الثانوية في مدينة تبوك،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة.

عويدات، حامد. (1993). **أثر الجنس ونمط التنشئة الأسرية على التحصيل والاتجاهات نحو المدرسة عند عينة أردنية من طلبة الصف العاشر،** رسالة ماجستير غير منشورة، الجامعة الأردنية، الأردن.

العويضات، منتهى. (2006). **أساليب لتنشئة الأسرية ومستوى مفهوم الذات وعلاقة كل منهما بالدافع للإنجاز لدى تلاميذ المرحلة الأساسية العليا في مدارس محافظة الطفيلة،** رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة مؤتة، الأردن.

العيسوي، عبدالرحمن. (1985). **سيكولوجية التنشئة الاجتماعية.** دار الفكر الجامعي، مصر.

القريوتي، محمد. (2003). **السلوك التنظيمي (**ط4)، دار الشروق للنشر والتوزيع، عمان، الأردن.

موسى، فاروق عبدالفتاح. (1987). التفضيل المهني، **رسالة الخليج العربي،** مجلد8، (23)، ص87-123.

النصير، رافع؛ السعود، راتب. (1993). العوامل التي تسهم في اختيار الطالب الأردني في الجامعات وكليات المجتمع الأردنية لمهنه لمستقبل ومدى الرضا عنها. **مجلة مؤتة للبحوث والدراسات،** جامعة مؤتة، مجلد8، (3)، ص43-72.

الهنداوي، علي؛ الزغول، رافع؛ البكور، نائل. (2001). الفروق بين الطلبة العدوانيين وغير العدوانيين في أساليب التنشئة الوالدية المدركة ومفهوم الذات الأكاديمي. **رسالة التربية وعلم النفس،** 2، (14)، ص67-104.

وطفه، علي؛ شهاب، علي. (2001). السمات الديمقراطية للتنشئة الاجتماعية في المجتمع الكويتي. **مجلة جامعة دمشق.** المجلد17، العدد (1)، ص211-269.

ب. المراجع الأجنبية:

Bee, H. L. (1992). **Child development** (6th Ed). Harper Collines, College Publisher, U.S.A.

Corey, C. (1977). **Theory and practice of counseling and psychotherapy**. Brooks Cole, Monterey. U.S.A.

Dowing, J. & Andera, L. (1994). Parental involvement in children's career decision making. **Journal of Employment Counseling**. Vol.31, No.(3), pp115-126.

Fisher, T. A. and Padmadwidjaja. (1999). **Parental influence on career developmental as perceived by American and Mexican college students.** Available at: http://search.opent.com

Himes, B. (1980). The relationship between family environment parent child relationship and adolescent self–concept and other family members. **Control Child Development**, 12, Pp.261–272.

Isaacson, L. (1985). **Basic of career counseling**. Boston: Allyn and Bacon, Inc.

Osipow, S. H. (1983). **The Theories of Career Development**. Network, Aplenty Centaury Crafts.

Pietrofesa, I. I., & Splete, H. (1993). **Career Development Theory and Research**. Crune and Stratton, Inc, N. Y.

Rosen, G. A. (1981). Personality discrimination and classification with an inventory of academic interest. **Dissertation Abstracts International,** (42), P.1602-A.

Shockley, D. A. (1996). Factors which influence Ohio Appalachia secondary vocational education students to plan to enroll in post-secondary Education Programs. **Dissertation Abstract International**, Vol.56, N.(9), P.3559-A.

Zunker, V. G. (1986). **Career counseling: Applied concept of life planning** (2nd Ed). Monterey, CA: Brooks/Cole Publishing Company.

ملحق (أ)
مقياس اتجاهات التنشئة الوالدية كما يدركها الأبناء

بسم الله الرحمن الرحيم

أخي الطالب:..............................

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته.

يقوم الباحث بدراسة بعنوان: "**أثر التنشئة الوالدية وأنماط الشخصية على اتخاذ القرار المهني لدى طلبة كلية التربية في منطقة تبوك**"، وذلك استكمالاً لمتطلبات الحصول على درجة الماجستير في الإرشاد التربوي، من جامعة مؤتة.

آمل منكم تعبئة فقرات الاستبانة المرفقة بكل دقة وموضوعية علماً بأن المعلومات المقدمة ستعامل بموضوعية تامة ولغايات البحث العلمي فقط.

شاكراً لكم حسن تعاونكم مع خالص احترامي وتقديري

الباحث:

نايف راضي عياده البلوي

ملحـــق (أ)

مقيـاس اتجاهـات التنشئـة الواليـة كمـا يدركهـا الأبنـــاء

الرقم	الفقـــــرة	دائماً	أحياناً	لا
	النمـــط: التسلطـــي			
1	إن كافة أفراد أسرتي ملزمون بطاعة والدي حتى في الحالات التي لا يكون فيها على حق			
2	يمنعني والدي من ممارسة النشاطات التي أرغب فيها داخل المنزل.			
3	يرفض والدي مناقشة آرائي التي أطرحها عليه.			
4	يلزمني والدي أن أتخلى عن بعض ممتلكاتي لإخوتي.			
5	يميز والدي بين أفراد الأسرة في المعاملة.			
6	ينزعج والدي إذا قاطعته أثناء حديثه لي.			
7	يمنعني والدي من الاشتراك في الرحلات الجامعية التي أرغبها.			
8	يتدخل والدي في الطريقة التي اصرف فيها نقودي.			
9	يتولى والدي تحديد مكان النشاط الترفيهي والرحلة بنفسه دون التشاور مع أفراد الأسرة			
10	يجبرني والدي أن أقوم ببعض الواجبات المترتبة على إخوتي.			
11	يرفض والدي أن أناقش معه معظم المشكلات التي تواجهني.			
12	يتدخل والدي في طريقة دراستي وتحديد أوقاتها.			
13	يوجه والدي إلي الكثير من الأوامر.			
14	أحس دوما إنني ملزم أن اعمل وفق رغبات والدي			
15	يفرض والدي آراءه علي			
16	يتدخل والدي في طريقة معاملة والدتي لي			
17	يتمسك والدي بآرائه ويرفض أرائي ولو كانت صائبة			
	النمـــط: الديمقـــراطــــي	دائماً	أحياناً	لا
18	يحترم والدي آرائي التي أبديها في كثير من الأمور.			
19	يناقشني والدي في القرارات التي تخصني			
20	يتبادل والدي الرأي مع أفراد أسرتي.			
21	يتشاور والدي مع والدتي في كثير من الأمور التي تتصل بالعائلة.			
22	يسمح لي والدي في اختيار أصدقائي الذين أرغب في صحبتهم.			
23	يطرح والدي في الأمور التي تخص الأسرة للنقاش.			
24	يسمح لي والدي ولأخواتي بإبداء الرأي في نوع الملابس التي نريدها.			
25	يناقشني والدي بآرائي التي أبديها في كثير من الأمور			
26	يتعاون والدي معي كما يتعاون مع إخوتي بدرجة واحدة في حل مشكلاتنا الجامعية.			
27	يترك لي والدي حرية اختيار الأماكن التي أقضي فيها أوقات فراغي.			
28	يناقش والدي الطريقة التي يحل بها المشكلات التي تواجهني مع أفراد أسرتي			
29	يؤمن والدي بأنه يجب أن أمارس حريتي مثلما هو يتمتع بها.			
30	يناقشني والدي في اختيار نوع الدراسة التي ارغب فيها			

31	عودني والدي على الصراحة في كل المشكلات التي تواجهني			
32	يشعرني والدي انه صديق لي			
33	يناقشني والدي في نوع البرامج التلفزيونية التي أرغب في مشاهدتها			
	النمـــط: الإهمـــــال	**دائماً**	**أحياناً**	**لا**
34	أشعر أن والدي غير معني بسلوكي الخاطئ.			
35	يتغاضى والدي عندما أتفوه ببعض كلمات العيب.			
36	أشعر بأن والدي لا تهمه نوعيه أصدقائي.			
37	لا يحاسبني والدي عندما أتشاجر مع الآخرين.			
38	لا يتدخل والدي لحمايتي عندما أتعرض للأذى من الآخرين.			
39	لا يسمح لي والدي بمشاركة الزائرين لنا بالحديث.			
40	يرفض والدي معظم طلباتي.			
41	لا يقلق والدي على صحتي.			
42	لا يحاسبني والدي عندما أتأخر في العودة إلى المنزل.			
43	يتغاضى والدي عندما يؤذيني احد إخوتي.			
44	لا يغضب والدي عندما أنام خارج المنزل.			
45	عدم الاهتمام بي أثناء مرضي.			
46	الوقت الذي يقضيه والدي معي قصير جدا			
47	أمارس ما شئت من هوايات دون أن يكترث والدي بذلك			
48	دراستي ليست مهمة بالنسبة لوالدي			
49	يقبل والدي أن اترك المدرسة واعمل لكسب مصروفي			
50	اشعر أن والدي لا يهتم بي			

ملحق (ب)

مقياس هولاند للتفضيل المهني

ملحق (ب)

مقياس هولاند للتفضيل المهني

الرقم	الفقـــرة	نعم	لا
1	خبير أرصاد جوية		
2	داعية للإسلام خارج البلاد		
3	مدقق في بنك		
4	تاجر مضارب		
5	مختص بالرياضيات		
6	خبير في انحرافات الأحداث		
7	مراقب جودة الإنتاج في مصنع		
8	بائع أسهم وسندات		
9	إمام في جامع		
10	مدير مرور		
11	مخرج تلفزيوني		
12	رسام إعلانات تجارية		
13	كاتب مقالات علمية		
14	مدرس للمواد الاجتماعية		
15	مدير شركة		
16	مصمم آلات		
17	عالم جيولوجيا		
18	نائب مدير مدرسة في مدينة		
19	بائع عقارات		
20	باحث في المجلات العلمية		
21	أخصائي نفسي		
22	منظم للحفلات الرياضية		
23	عالم في الفلك		
24	ضابط في الأمن		
25	عالم في الأحياء		
26	مدرس في مدرسة ثانوية		
27	محاسب		
28	مدير فندق		

الرقم	الفقـــرة	نعم	لا
29	مؤلف أدبي		
30	عالم نفس تربوي		
31	مدرس تربية بدنية		
32	بائع التحف الفنية		
33	رئيس تحرير مجلة علمية		
34	ممرض		
35	أمين صندوق		
36	مدير دعاية		
37	عالم نبات		
38	سكرتير		
39	عالم فيزياء		
40	طبيب		
41	مدير مصنع		
42	رسام كاريكاتير		
43	ضابط في الجيش		
44	مختص بعلم الحيوان		
45	عالم اجتماعي		

ملحق (ج)

مقياس كرايتس في النضج المهني

ملحق (ج)

مقياس كرايتس في النضج المهني

الرقم	الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
1	الكل يزودني بوجهة نظر مهنية مختلفة و لا أعرف أي نوع من العمل اختار					
2	من الصعب أن يختار الإنسان قراراً مهنياً وذلك لكثرة الأمـور التـي يجب أن تؤخذ بعين الاعتبار عند اختيار المهنة.					
3	الأفضل أن تمارس مجموعة مهن مختلفة ثم تختار المهنة التي تحبهـا أكثر.					
4	أقوم بتغيير اختياري المهني باستمرار.					
5	اختيار المهنة هو أمر لا بد منه.					
6	لا أدري ما إذا كان مستقبلي سيتيح لي أن أكون الشخص الذي أريده.					
7	لست متأكدا من أن خططي المهنية واقعية.					
8	لدي اهتمامات مهنية كثيرة لذلك من الصعب أن أختار مهنة محددة.					
9	من السهل أن أنجح في مهنة ما كأي مهنة أخرى.					
10	لا يهم أي مهنة اختار طالما أن دخلها المالي جيد.					
11	لا فائدة من اختيار مهنة معينة عندما يكون مستقبلي مشكوك فيه.					
12	لكل شخص مهنة واحدة فقط.					
13	لن أزعج نفسي في اختيار مهنة حتى أنهي دراستي.					
14	اختيار مهنة معينة يتم مصادفة.					
15	لا تقلق نفسك باختيار مهنة لأنك لا تستطيع أن تفعل شيئاً بهذا الـصدد على أي حال.					
16	عليك اختيار مهنة تجعلك في يوم ما مشهوراً.					
17	امتهان مهنة بعينة هو كامتهان أية مهنة أخرى.					
18	اخطط لاتباع المهنة التي يقترحها والدي.					
19	عليك أن تقرر بنفسك أي نوع من المهن تريد.					
20	من المحتمل أن والديك يعرفان أكثر من أي شخص أخر عـن المهنـة التي عليك الالتحاق بها.					
21	عندما يحين الوقت لاتخاذ قرار المهنة فإنني أقرر بنفسي المهنة التـي أريدها.					
22	لن يكون اختيارك للمهنة خاطئا إذا اتبعت رأي الوالدين بذلك.					
23	إن اختيارك للمهنة هو من شأنك الخاص.					

الرقم	الفقـــرة	موافق بشدة	موافق	غير متأكد	غير موافق	غير موافق بشدة
24	لا أريد من والدي أن يخبراني عن المهنة التي علي اختيارها.					
25	عندما أحاول أن اختار مهنة فإنني أتمنى أن يخبرني شخص مـا عـن المهنة التي سوف أختارها.					
26	يستطيع الوالدان اختيار المهن الملائمة لأبنائهم.					
27	أشعر أنه علي أن اختار مهنة يرى والدي مني عملها.					
28	لا أعرف كيف التحق بالمهنة التي أريدها.					
29	أعرف قليلاً عن متطلبات المهن.					
30	لا أعرف ما هي المواد الدراسية التي يجب أن أتعلمها في الجامعة.					
31	لا أستطيع أن أفهم كيف يكون بعض الناس متأكدين مما يريدون عمله.					
32	نادراً ما أفكر في المهنة التي أريدها مستقبلاً.					
33	لدي فكرة بسيطة أو ليس لدي فكرة عن طبيعة أجواء المهن.					
34	أجد من الصعب علي تهيئة نفسي للعمل الذي أريد الالتحاق به.					
35	ليس هناك مهنة تجذبني إليها.					
36	إن اتخاذ قرار مهني يربكني لأنني أشعر أنني لا أعرف ما فيه الكفايـة عن نفسي أو عن عالم العمل.					
37	من الصعوبة علي أن أتخيل نفسي في أي مهنة.					
38	في سبيل أن تختار مهنة عليك أن تفكر بعدة مهن مختلفة.					
39	غالباً ما أشعر بوجود اختلاف حقيقي بين إمكانياتي وتطلعاتي المهنية.					
40	إنني أقضي كثيراً من الوقت متمنياً إنجاز عمل أعرف إنني لا أستطيع إنجازه أبداً.					
41	أحياناً تشعر بأنه عليك اختيار مهنه لا تعتبر اختيارك الأول.					
42	إنني أتساءل باستمرار كيف أستطيع أن أوفق بين نمط شخصيتي ونمط الشخصية التي أريد أن أكونها في مستقبلي المهني.					
43	إنني لا أضحي بشيء في سبيل الوصول إلى المهنة أو الوظيفة التـي أريدها.					
44	إنني اشعر بأن أهدافي في المهنة فوق مستواي ولن أكون قادراً علـى تحقيقها أبداً.					